# ايران طرف في الصراع العكري \_ الاسترائيلو

ان السياسة الاميركية وهي تراهن على الدور

الإبراني بالدرجة الاولى لا يمكن ان تنسي

اهمية دور السعودية بالنسبة لها ، وهكذا

تدخل ايران كواسطة في العلاقة المثلثة بين

الوكلاء المطبين للامبريالية الاميركية . وهذا

معنى تدخل الشاه في الصراع العربي \_

الاسرائيلي! ، فالسعودية التي يهمها أن تحل

ازمة الشرق الاوسط هني تستطيع أن تلعب

دورها العربي بدون احراجات ما تسببه لها

السياسة الاميركية المتحازة لاسرائيل ، ترى

في العلاقة مع ايران مخرجا للتنسيق السياسي،

والسعودية بالرغم من المنافسة بينها وبين

ايران على النفوذ في الخليج والامارات الصغيرة

فانها حريصة على هذا (( التنسيق السياسي))

وتهتم اميركا كثيرا بأمور التنسيق بيسن

واذا كانت السعودية لا يمكن ان تظهسر

رابطتها مع اسرائيل ، غان ابران لا تخفيها

. وقد كشف عن هذه (( الرابطة )) بين الدول

التلاثة احد الشيوخ الامدركيين ( جاكسون »

الذي قال مؤخرا في الكونجرس وهو يتحدث

عن زيارة قام بها الى كل من السعودية وايران

\_ (( لقد سافرت في شهر توغمبر

الماضى الى كل من اسرائيل وايران

والسعودية ، ومن خلال محادثاتي

مع زعماء هذه الاقطار الثلاثة دهشت

للرابطة المجيبة التي تربط بين هذه

الاقطار الثلاثة !. وسبب دهشتيي

هذه ، هو لكون هذه الرابطة تعبر

في بعض الاحيان عن سخرية القدر،

اذ تبدو هذه الدول الثلاث التي تهتم

الولايات المتحدة بأمنها اهتماما شديدا،

كانها مجموعة من الدول المتناقضة

في مصالحها ، الا ان مصيرها فيي

الحقيقة قائم على سلسلة من المسالح

فبالنسبة لاسرائيل وايران فانسمه

توجد بينهما علاقات تعاونية فعـلا ،

تعبر عن الاهتمام المشترك وعين

الجهود لاحتواء قوى التخريب غيي

اما العلاقات بين اسرائيل وايران

والسعودية فهي علاقات كثيرة التعقيد

لا سنها وان الانطباعات الظاهرية قد

تكون مضللة ((!)) .. ففي حيين

ان كلا من اسرائيل والسعودية ليستا

في وضع بمكنهما من الاعراب عنمدي

وجود مصالح مشتركة بينهما فسان

المسائل الكثيرة التي تتفقان عليها -

بغض النظر عن بعض الامور التسي

تختلفان جولها \_ تتسم بطابع المنطق

الصارم والذي يستطيع بواسطنسه

المراقب الاجنبى الوصول السي ذلك

الاستنتاج . وقد يكون من المفيد

الاشارة هنا الى ان خط الانابيب الذي

تمر عبره كميات من نقط السعوديسة

للمستهلكين في الفرب يمر عبر مرتفعات

وكلائها المحليين الثلاثة الرئيسيين السعودية

المشترك مع أيران ..

وايران واسرائيل ..

واسرائيل ، قال :

كان الحديث عن دور ايران يقتصر علىسى الخليج العربي ، وبالرغم من العلاقيات الوثيقة التي تربط أيران باسرائيل ، غان ايران كانت تبدو غير معنية بالتدخل مباشرةفي ازمة الشرق الاوسط ، بل كانت تصريحات الشاه والمسؤولين الايرانيين تقتصر عليي تاييد قرار مجلس الامن وعلى عموميات عامة عن السلام في الشرق الاوسط !

ولكن مع ازدياد دور ايران كحارس محلي للمصالح الاميركية واطماعها التوسعية فسي الخليج ، وازدياد قوتها المسكرية وتسلحها، بدأ دورها السياسي يزداد توسعا ، وبدأت تتدخل مباشرة في قضايا المنطقة بأبعد من الخليج العربى نفسه الذي تعتبره منطقتها الحيوية الاولى ... وهكذا ازداد اهتمامها بالاردن وتوسيع علاقتها السياسة وخاصسة العسكرية مع النظام الهاشمي .

ـ في الايام الاخيرة زار الاردن وغد عسكري ايراني على مستوى عـــال برئاسة رئيس اركان الشاه غلام رضى ازهري . . وجرت مباحثات عسكرية بين الوغدين الاردني والايراني ، وكان الوغد الاردنى برئاسة حابس المجالي وقد استهدفت المباحثات بين الوفدين التعاون العسكري المشتسرك بيسن

واثناء زيارة شاه ايران الاخيرة السي الولايات المتحدة كانت « ازمة الشرق الاوسط) من القضايا الاساسية في مباحثاته مسع نيكسون . . وقد حرص الشاه ونيكسون في محادثاتهما أن يربطا بين ما يسميانه « امـن واستقرار الخليج » وبين السلام في الشرق الاوسط! ثم تعهدا (( بالعمل مسن اجل السلام في الشرق الاوسط بالتشاور بشكل وثيق فيما بينهما »!

وقد اشار نیکسون الی دور ایران الحاسم في الشرق الاوسط . . ثم وضح شاه ابران هذا الدور في تصريح اكد غيه ان ايران هي طرف مباشر في الصراع العربي ... الاسرائيلي! وقد ربط الشاه هذا القول بتحديد موقف ـــه مما تطرحه السعودية من تهديد باستعمال النفط كسلاح سياسي ، ( راجع تحليـــل موقف السعودية في مكان اخر من هــــدا المدد ) ، فأكد على أن أيران لـن تستعمل النفط كسلاح سياسي ضد اي دولة وخاصـة ضد الولايات المتحدة الاميركية ، ولكنه (نصح)) الامركيين بأخذ « التهديد السعودي » بعين

والتابيد الايراني للسعودية في موقفها من « التعجيل والاسراع » بعل ازمة الشرق الاوسط يعنى أن أيران تعتبر \_ بدورها \_ ان استمرار الوضع المالي على ما هو عليه يعنى امكانية تعرض المصالع الامبريالية ومن ضمنها دور ايران في الخليج الى الخطر . . أو الى ما يسمونه بعدم الاستقرار .

واذا كانت السياسة الإمبركية تعتبر ايران ( اسرائيل اخرى ) في الخليج وتعتبر وجود أيران القوية عسكريا كوخود اسرائيل القوية عسكريا ، فإن العلاقات بين ايران واسرائيل من جهة ، وبين السعودية من جهة اخسرى اكثر تعقيدا نظرا لدور السعودية العربي ..

لتعطيل هذا الخط في الجزء الذي يمر عبر تلك المرتفعات . فضلا عن ذلك غان السعودية بثروتها الهائلة التي اسرائيل وايران تلعبان دورا حيويا في تأمين الاستقرار بالنسبة لعلاقات هذه

هل يمكن تحديد ادوار كل مـن احد الشيوخ الاميركيين ؟!

الخليج العربي ٠٠٠

وهذا الدور المحلى لايران عساد 

وكما يقول احد الصحفييين

كسقير في ايران » .

وهناك بعثة عسكرية اميركيسة قادة الطائرات الايرانيين .

هذه المساعدة الاميركية الكبيرة سرعة تكنولوجيا الاسلحة الحديثة!

الجولان التي تحتلها اسرائيل ، وانه لم تنجع الى الان اية محـاولات تجعل منها أغريسة محتملة لعدد مسن القوى ، لا تستطيع البقاء طويلا دون وجود استقرار في الاردن وهدوء نسبي في مصر ودون أحتواء لسوريــــا والعراق . أن السعوديين يدركون هذا تمام الادراك ... انهم بدركون بان

أيران واسرائيل والسعودية بالنسبة للسياسة الاميركية ومصالحها بأكثر من هذا التحديد الذي جاء في كالم

هنا يتوضح بالفعل تصريح شاه ايران عن كون بلاده طرفا في الصراع العربى \_ الاسرائيلي ، فهو يقصد انه طرف في (( المسلحة الشتركة )) التي اشار اليها الشيخ الاميركي ، وهذه (( المصلحة المستركة )) تهدف الى ايجاد استقرار في المنطقة ٠٠من السلام في الشرق الأوسط السي السيطرة الكاملة على منابع النفط حيث مصالح اميركا المتزايدة في نفط

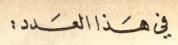
اسرائيل ألقوية المستقرة مسن جانب وايران القوية المستقرة على الحانب الاخر

الشاه اذ اكد على (( ان استقرار وامن الخليج يقع على عاتق الدول الواقعة فيه ١١ ، ومع ذلك فـان امدركا لا تستطيع أن تساعد أيران مباشرة على الاقل في المفترة الاولسي من تسليحها الحديث ، لذلك فهيي مضطرة أن ترسل لها الالوف مين المستشارين العسكريين ، بالاضافة الى العدد الكبير وغير العادي من الموظفين ومن رجال المخابرات الاميركية في السفارة الامبركية

« ان وجود عدد كبير وغير عسادي من الموظفين في السفارة الامدركية يوضح مدى اهمية الارتباطات والمصالح الاميركية في ايران ، ويقول بعصف المسؤولين بأن هذه السعارة اصبحت الان اكبر من السفارة الموجودة في نيودلهي كما ان الرئيس نيكسون قـد عين منذ ثلاثة اشهر ريتشارد هلميز

كبيرة في ايران ( بينهم ٣ عسكريين برتبة حنرال ٥٠٠ وقد بدأت الولايات المتحدة بارسال دفعات من الضباط المسكريين ، وقد وصل ايضا مــا يقارب ٢٠٠ جندي مع عائلاتهم وذلك تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين الولايات المتحدة وايران في العام الماضي ، والخاصة ببيع اسلحة تقدر قيمتها بحوالي ٢ بليون دولار ٠ وينتظر ايضا وصول ۲۰۰ ضابط مدنی لندریـــب

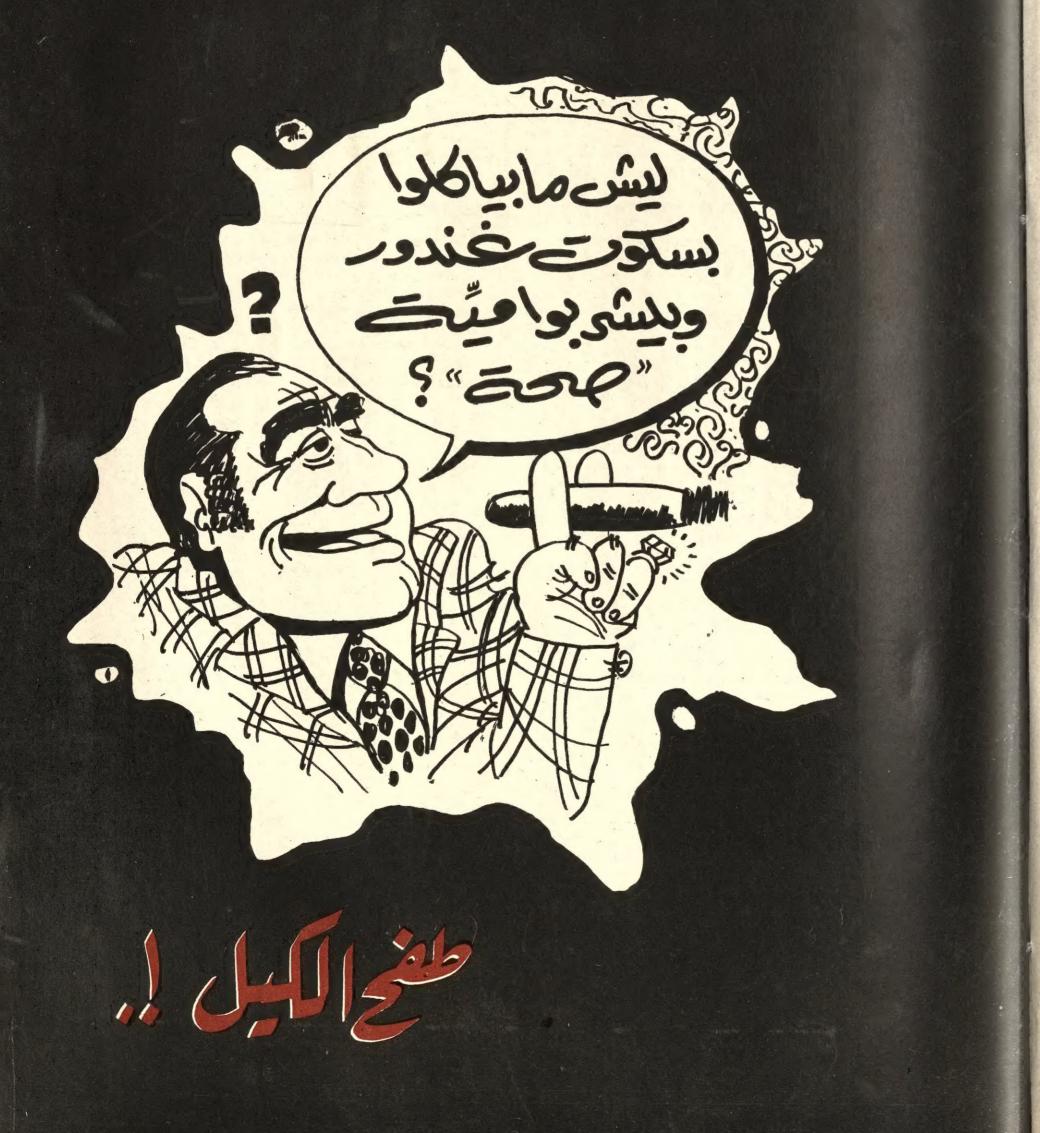
لابران تؤكد بأن نظرية (( الوكيال المحلى )) تظل بحاجة الى نوع من التورط العسكري الاميركي لابد منه يتمثل بوحود الضباط الاميركيين كمستشارين ومشرفين لحيش بلد متخلف لا يستطيع أن يستوعب



- حديث الرفيق خايف حواتمه عرخطف الطائرات ومشاريع الدولمة
  - عِكَامِ اللُّرُونِ وبسَيَابِية "الكُلْفَتَامِ المعزبي"
- المشاركة الليبية : تأمِّمات في الملكية والحفاظ على المتكا الشراء للشركات.
  - المناقشات الدُّنجيرة في عزب العمل الحاكم في الرأسُل.
    - النقد الذاتي للتومام ارويس.



بيروت - الثنين ٢٠/ ١٩٧٣/٨ - العدد ٦٣٣ - السنة ١٣ - التمد ٢٥ قرصًا بينانيًا



# توضيت حول مانشرته "وفا "عن موقف الجبهكة الشعبية الديموقراطية من مشاريع الدولة الفلسطينية

- تعليق" وفا" بتوقيته المفتعل يزيد من البلبلة والانقسام، وبيّناقض مع خط ومضمون لبزياج السياسي لمنظم البحرير

#### أدلى مصدر مسؤول في الجبهــة الشعبية الديمقراطية يتوضيح حول ما نشرته ((وها)) قال التوضيح:

« نشرت وكالة الإنباء الفلسطينية « وها » في نشرتها الصادرة ١٦ ــ ٨ تعليقا بعنــوان ا ملاحظات حول مقالات مجلة الحريسة اللبنانية » تناولت فيه الموقف الذي حددتــه الحبهة الشعبية الديهقراطية ، في سلسلة مقالات نشرتها في (( الحرية )) ، بشأن مشاريع « الدولة الفلسطينية » ، ان الصيغة التي ورد فيها هذا النقد المزعوم ، والتوقيييي لمنتعل لنشره بعد أكثر من شهر على ظهـور الاستفراب والاستنكار في الوقت نفسه لانه لا يخدم سوى استمرار اثارة البلبلة والانقسام وتعبية أبصار الجماهر عن مهمات النضال الحقيقية ، اننا نجد من الضروري توضيـــح النقاط النائية ردا على بعض ما انــــاره

١ \_ يقول التعليق أن (( نقطة انطلاق )) مقالات الحرية (( تلتقي مع الطروحات التسي استهدفت الهجوم على الثورة الفلسطينية لكونها طرحت شعارا خياليا » هو تحرير كامل التراب الفلسطيني . ان السيد كاتب التعليق ينتقى (( نقطة الإنطلاق )) المزعومة هذه مـن هواجسه وخيالاته وليس من الموقف الفعلى الذي تطرحه مقالات الحربة . أن موقفيا لا بنطلق من ، ولا ينزلق في أي من مواقعه الى اعتبار هدف « التحرير الكامل » خياليا أو غير عملي ، الا أنه بنطلق من الادراك المسؤول بأن هذا الهدف يعبر عن مهمة استراتيجيــة تاريخية تتطلب صراعا طويل الامد يمر عبسر العديد من المراهل والمنعطفات والعديد من لتغيرات المتراكمة في موازين القوى حتسى تبكن من الوصول الى اختلال هاسم لميزان القوى العربي والدولى لصالح حركة التحسرر الوطنى الفلسطينية والعربية بسمح غعسلا بانجاز هدف التحرير ، ان مهمتنا كثورين ليس اقناع أنفسنا بأمكانية التحرير ، بل أنمهمتنا هي اقناع وتعبئة أوسع الجماهر للنضال من أجل التحرير ، وان ذلك لا يتم بتـــلاوة التعاويد ، بقدر ما يتم بتلمس المهمـــات النضالية المرحلية التي تنسجم مع المصالح الوطنية والطبقية الماشرة لاوسع الجماهر وربطها بهدفها الناريخي . أن من حق كاتب التعليق أن يرغض (( الحلول الوسطية والرحلية » من نوع ازالة أثار العسدوان

و قرار مجلس الامن ، وتحن معه تهاما في هذا الرفض . ولكن ليس من حقه أن يخلسط الوسطية » وبين المراحل الوسطية التسمي يفرضها علينا التطور الموضوعي لعمليسة الصراع المادي الجارية . أن هدف (( التحرير الكامل » يصبح ( خياليا » فعلا وبعيد التحقيق عندما يتحول على أيدي بعــــض المثقفين البورجوازيين الهامشيين الى (( تعويدة )اتذيل يها السانات ، وعندما يرغض هؤلاء عليها مزاجهم أن يربطوه بالمصالح المباشرة لطبقات الشعب الوطنية ويعبئوا نضالها على هسسذا ٢ - أنه لما يدعو للعجب فعلا أن يحتسج

كاتب التعليق على شعار (( تجديد وحـــدة

الضفتين على أساس وطنى ديمقر اطـــــى)

لان هذا الشعار يعني « مشروع الملك حسين ٣ \_ يتساءل الاخ كاتب التعليق عن معنيي بدون الملك حسين » . هل يعنى هذا الاحتجاج أن جوهر اعتراض السيد كاتب التعليق على مشروع المملكة المتحدة ينطلق بالدرجة الاولسي من عداء الكاتب لاي شكل من أشكال الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (حتيى وان كان شكليا) ، وليس من عداء الكاتب لنظام الملك حسين نفسه ؟ هل يحسب كاتب المقال انه بخيفنا بهذه الصيغة الجوفياء ال مشروع الملك بدون الملك ». أن مشروع الملك بدون نظام الملك ، وبدون سياسية الصلح الاستسلامي التي يسعى الملك مسن خلالها لتحقيق مشروعه ، لا يبقى منه سوى الاعتراف الجزئى بالشخصية المتميزةوالحقوق المتبيزة لشعب فلسطين . فهل هذا الاعتراف هو ما يعترض عليه كاتب المقال ؟ . لا شــك أن هذا الاعتراف يبقى شكليا طالما استمسر ظام الملك وواصل سياسته في مصادرة هق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ولكن بدون نظام الملك حسين » وفي ظل نظام وطنى ديمقراطي يصبح هذا الاعتراف بسلا شك اعترافا عمليا وفعليا . والاهتجياج على هذا الاعتراف ، حتى بدون نظام الملك حسين ، لا يعني سوى العداء المطلقلاينضال من أجل الحقوق الوطنية لشعب علسطين ، الا اذا تم دحر اسرائيل دحرا كامسلا . أن السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية. شعبنا يرفض هذا المنطق رفضا مطلقا . ففي ظل منطق كهذا بالضبط كانت الإنظمة الرجعية العربية ، وعلى رأسها نظام الملك حسين ،

تمارس سياسة اذلال الشعب الفلسطينيي

ومصادرة كل حق من حقوقه واخضاعه للقبع

والإبادة ، في ظل الخديعة القائلة أن مطالبة

اصعاب الابتياز

معسن ابراهيم وشركة دار النقدم العربي

للصحافة والطباعة والخشر

الاخ كاتب المقال لكيفية (( رفيع الاحتسلال الصهيوني » عن الضفة الغربية وسائــــر الناطق المعنلة . فالسالة بالنسبة لنا ليست

المدير الاداري

ياسر نعبه

lky Iladeb

liet iank

الشعب الفلسطيني باي حق من حقوقه قبل ((ازالة اسرائيل)) هي خيانة لهدف ((التحرير))، إن جماهي شعبنا قد ادركست ، بالسدم والتضحيات ، أن (( التحرير )) يصبح لفظا خاويا ما لم يبادر الشعب الفلسطيني الـي انتزاع حقوقه الوطنية من بين براثن الرجعية المربية ، اذ فقط حينذاك يستطيع شعبنا أن بنتزع حقه في التنظيم وحمل السلاح من أجل تطوير وانهاض وضمان انتصار النضـــال الممادي لاسرائيل ، ان منطق كاتب التعليــق انها يؤكد يوضوح الاستنتاج الذي خرجت به مقالات ((الحربة)) بأن الاكتفاء برغض الدولــة الفلسطينية دون طرح البديل الوطني لا يعني سوى تبرير استيرار الملك هسين وغيره من الانظمة الرجعية في مصادرة حق شعبنا فيي نقرير مصيره ، وفي سلب حقوقه الوطنيسة الباشرة نحت ستار الاخلاص الزائفطلتحرير،

« تلك الحقوق الوطنية لكلا الشعبين » ، التساؤل يعبر أما عن الجهل أو عن التجاهل غلقد حددت الجبهة الديمقراطية في وثيقسة رسمية قدمتها الى المجلس الوطني التاسيع مفهومها لهذه الحقوق ، وقد أخذ البرنامـج السياسي لنظمة التحرير الذي أقره المجلس الوطنى العاشر بالبنود الرئيسية لهــــــذا المفهوم . أن الحقوق الوطنية المباشــــرة لشيهنا في المناطق المحتلة تتضمن : ١ \_ طرد الاحتلال . ٢ - احباط مشروع المهلكة المتحدة وسائر سياسات وتدخلات النظام الهاشمي . ٣ \_ انتزاع حق تقرير المصير للشعــــب الفلسطيني في المناطق المحتلة ، أما في الضفة الشرقية غأن هذه الحقوق تتضمن : ١ \_ حق حمل السلاح والانتظام في صفوف الثورة . ٢ \_ الاعتراف بالثورة ممثلا شرعيا لشعب غلسطين . ٣ \_ الغاء سياسة التمييـــــز الاقليمي ضد الفلسطينيين واقرار المساواة الاقليمية الديمقراطية الكاملة في ظل نظام وطنى ديمقراطي ١٠ - الاعتراف بالشخصية المتميزة للشعب الطسطيني وهقه فسيسي المشاركة مع الشعب الاردني على قـــدم

٤ ــ لا نريد أن نعلق على (( تصورات ))

وطنى ديمقراطى في ضفة واهدة . ومذلك

تجاوزها المتاريخ منذ اجيال . وضوح الهدف في أعين الجماهي .

ان البرنامج السياسي لنظمة التحريرينص في الاردن يخلق المناخ الملائم لمواصلة النضال من أجل تحرير كامل التراب الطسطيني ويؤمن صون السيادة الوطنية للشعبين الاردنسي والفلسطيني ويضمن تجديد وتصحيح وهدة الضفتين على أساس المساواة الوطنيسية الكاملة بين الشعبين بما يؤمن كامل الحقوق ان تعليق (اوغا)) في نشرتها الصادرة ١٦\_٨ يتناقض بوضوح في خطه ومضبونه السياسي

مسالة تصورات ، انها مسألة تنظيم وتعبئــة النضال الجماهري والمسلع داخل المناطسق المحتلة من أجل طرد الاحتلال . وأذا كانكاتب القال لا يرى في هذا الهدف (طرد الاحتلال) ( تسوية سياسية )) استسلامية غان ذلك لا يفضح سوى (( لفظية )) وزيف ايمانه بالتحرير الكامل . أن الحديث عن « الهدف الراهـــن الاقرب )) أو الابعد ليس سوى اغراق في (( الحذلقة )) المنطقية لا يمكن أن يغطى بشاعة هذه الحقيقة وليس له علاقة بواقع النضال الفعلى الجاري الإن على ساحة الضفتين ، كل ما نريد أن نقوله هنا أنه أذا كانت ((الحرب الضروس » التي يقترحها لا نتيع فرصــــة الانشغال بشيء اسمه أعادة وهدة الضفتين على اساس وطنى ديمقراطي ، غهى بالاحرى لا تتبع غرصة الانشفال بشيء اسهه نظام

ه \_ ان الجبهة الشميية الديمقراطية سوف تسجل لدى مجلس الاعلام الموهـــد احتجاجها على أقدام بعض العناصر في جهاز الاعلام على التعبير عن ارائها الخاصة التي تخرج عن البرنامج السياسي لنظمة التحرير الذى أقره المجلس الوطنى العاشر والمكلف جهاز الاعلام الموحد بنشره والدعاية له وليس بالتشكيك غيه أرضاء لطموح البسعض واغراقهم في النرف الفكري على هسساب

يصبح شعار (( تحرير شرق الاردن )) السدي

يطرحه كاتب المقال كهدف راهن (( أقرب ))

مجرد اغراق في العدمية الغوضوية التــــــى

بوضوح على : (( اقامة حكم وطنى ديمقراطي الوطنية التاريخية للشعب الفاسطيني والحقوق الوطنية الراهنة للشعبين ...

مع نص البرنامج السياسي وروهه . وان الجبهة ستطالب بوضع حد حازم لمثل هــده التجاوزات العابثة التي لن ينجم عنها سوى بث البلبلة والانقسام في صفوف الشمورة والشعب .

مكاتب الادارة والنعرير

شارع المعصلي ، متفرع من شارعي بشارة الفوري وعمر

بن الخطاب - منطقة العاملية - معلة راس النبع - بناية

فؤاد درویش هاتف : ۲۵۷۰۲ ـ ص. ب. ۸۵۷ بیروت الیتان

حرب المطاردة الاسرائيلية ضالطقاوم بخطف الطائرات

> منذ خطف الطائرة المدنية اللبنانية السي اسرائيل في الاسبوع الماضي انضبع (( الاسلوب الحديد " الذي اخذت اسرائيل تتبعه للاحقة قادة المقاومة وخطفهم المي داخل اسرائيل .. وقد هاء الحادث الحديد في خطف الطائسرة اللبنانية الاتية من ليبيا بواسطة خاطفسكر

الخطوة الليبية الاخرة بتأميم ١٥

بالمنة من شركات اوكستندال هي في

حقيقتها تنفيذ لاتفاقية المشاركية

بالشروط الليبية التي رفضتها

الشركات . فاتفاقية المشاركة التي

وقعها وزير النفط السعودي الشيخ

اليماني في بداية العام الحالي تنص

على التدرج في نسبة المشاركة مسن

٢٥ بالمنة في بداية تنفيذها السي ٥١

ومن المعروف ان السعودية وابو

ظبى وقطر نفذت اتفاقية المشاركة

فعلاً ٤ بينها حدثت معارضة شعبية

واسعة لها في الكويت داخل مجلس

الامة وخارجها مما دفع الحكومة

الكويتية الى اعادة النظر بالاتفاقية

بحيث ترتفع نسبة المشاركة الي

وكانت ليبيا تشترط تنفيذ نسبة

١٥ بالمئة منذ البداية . وقرار التأميم

الاخير لشركة اوكستندال هو تنفيد فعلى من الجانب الليبي للمشاركة

منسقة ١٥ بالمئة ، كما أن التنفيد

الليبي للمشباركة تجاوز بعض الشروط

في اتفاقية المشاركة ( السعودية \_

الاميركية ) مسن ناحية الحسابات

بالتعويض غالاجراء الليبي اقر مبدا

التعويض على اساس القيمة الدغترية

الصافية ، بينما نصت اتفاقية المثاركة

على القيمة النهائي ـــة للاستثمارات

بالمئة عام ١٩٨٢ .

١٥ مالئة ٠٠٠

او مخبول كما ادعت اسرائيل ، جاء هـــــذا الحادث بكل غموضه وتناقضاته ليؤكد عليي هذا الاسلبوب الجديد في حرب المطاردة ضيد المقاومة الفلسطينية التي بدأت في عمليسة فردان واغتيال قادة القاومة الثلاثة .

وقد أكد المسؤولون الاسرائيليون بانفسهم

كل ذلك يغرض على المقاومة أن تتخذ كل

غالبلي » الوزير بلا وزارة أن اسرائيل كانت تتوقع أن تعتقل أكثر من زعيم فلسطيني عندما ختطفت الطائرة اللبنائية في الاسبوع الماضي .. ومما يؤكد أن المسألة لن تقتصر علىسى عادثة واحدة ان المسؤول الاسرائيلي المذكور اكد في تصريحه أن حكومة اسرائيل قــــــد درست هذا الموضوع من جميع جوانبه بما في ذلك تعرضها الى الانتقاد والتنديد ...

وبعد حدوث هذا الانتقاد والتنديد لحادث الطائرة الاول عادت اسرائيل الى حسادث جديد باسلوب غامض ومتناقض في تبريراته، وكان تصريح المسؤول الاسرائيلي يؤكد بائسه رغم الفشل في الحادث الاول فان الاعتبارات والقرارات التي اتخذت لم تزل صحيحة .

كل ذلك يؤكد بان اسرائيل قد بدات بهمارسة خط حديد في ملاحقة قادة المقاومة ، وانهسا لن تترك اسلوبا مهما كان الا واتبعته مسن أَحُل مِلاحقة قادة القاومة ، وخاصة انهـا تريد هذه المرة بعض رؤوس قادة المقاومة داخل أسرائيل نفسها لاجراء محاكمات ضدهم للتشهر بالمقاومة .

الإجراءات الامنية الكفيلة بحماية نفستها ، وأن تكتشف كل الثفرات وخاصة الثغيرات

الباقية على غترة الامتياز الممنوحة

للشركة . كما أن الشركة بصفتها

مالكة لـ ٩٤ بالمئة من الاسهم ستظل

تتمتع بجميع المنافع التي تنص عليها اتفاقية الامتياز الاصلية . وهذه النقطة الاخيرة مهمة ، اذ

ان (( التأميم الليبي )) بالحدود التي

حاء فيها لا يمس التسويق ولا شراء

النفط الخام الذي سيظل مؤمنا بواسطة

الامتيازات القديمة ، أي أن أستمرأر

التي كشفها حادث الطائرة اللبنانية التسي خطفت الى اسرائيل .

الرعب المخيم على اقتصادها .

ان الامبرياليين وشركات النفط قد

تعترض على هذا « التأميم » وعلى

لشروط المحمفة ، ولكنها تقبل

بالنهاية ذلك ، ما دام التعويض قد

دفع مهما كانت الخلافات على ما حسابه ، وما دام شراء النفط

وتسويقه وتأمينه الي اسواق

هذه الحدود وضحتها جريدة

الاهرام » بوصف الاجراء الليبي بأنه

ذكى ! فهو يحقق سلوكا دوليا لليبيا

بتعاونها مع الشركات الاجنبية في

مجال انتاج بترولها .. ويحقق

الاستفادة من خبرة الشريك الاجنبي

مرة اخرى وبعيدا عن التضليلات

الدعاوية واعتمادا على الحقائق

والارقام ومعرفة سياسة الشركات

كسلاح سياسي ضد الامبريالية ...

ام انه لم يزل فحدود مصالحها العامة

مهما تضررت بخطوات واحراءات

كما هو حال الأجراء الليبي الأخير او

ما سيأتي مثله من احراءات ؟!

. . . مل يستعمل النفط العربي معلا

لاستهلاك لا يمس .

في عمليات الانتاج .

ان الاسلوب الصحيح للرد على حـــرب المطاردة الاسرائيلية الجديدة ضد المقاومة المزيد من الحذر ، والمزيد من الامن، والمزيد بن المراقبة ضد « عملاء اسرائيل » ، وضد كل ما يوهى لعملائها باي شيء مهماكان

## "المشاركة"اللسة "الناميمات" في الملكية والحفاظ عكى احتكار الشراء للشركات !.

تدفق ألنفط الى أوروبا وأميركا مؤمن بواسطة الشركات بالرغم مسن (( التأميم )) ، وهذا ما تحرص عليه الدول المستهلكة وتحرص عليه الولايات المتحدة بالذات بعد ازمــة الطاقة فيها التي ستتزايد في بحسر العشر سنوات ألقادمة . أن سياسة الشركات والدول المستهلكة هي القبول بامكانية تعديل

شروط الامتيازات القائمة من حيث الملكية شرط الحفاظ على استمرار انتاج النفط وعلى استمرار تدفقه الى مناطق الاستهلاك ... ولذلك فان الشركات وافقت على اتفاقية المشاركة مقابل هذا الاستمرار والاستقرار في الانتاج ، ومقابل شراء الشركات نفسها للنفط الخام وتأمين سويقه الى اسواق الاستهلاك وحرص الشركات والدول المستهلكة

ويبدو حرص الشركات على ذلك شرط زيادة الانتاج . اى ان الشركات تريد بالاساس تأمين الانتاج وزيادته ولو ضحت ببعض الشروط فـسي

والخطوة الليبية همسى بلا شك خطوة متقدمة على اتفاقية المشاركة ( السعودية ) ، ولكنها تظل ضمن حدود معينة . . اي ان « التأميــم الليبي » لا يمس عملية الاستغالل الامبريالي نفسه للنفط ، ولا يؤثر على استهلاك النفط سواء في اوروبا او اميركا حيث « ازمة الطاقة » اصبحت



( والحساب الاخير لصالح الشركات طبعسا ) .

جهاز امن موحد في الخليج! على ذلك يدفعها الى القبــول او الرضوخ للشروط في مسألة المشاركة ذكرت مصادر عديدة أن دولة اتصاد شرط تأمين « شراء النفط وتدفقه ». من خلال ما اذيع عن قبولها باعسادة النظر باتفاقية المشاركة مع الكويت

#### خطوة متقدمة ولكن ٠٠

المصلحة الاساسية للشركات وتستمر الشركة الاميركية التسى امم ٥١ بالمئة منها في شراء جميع

الإمارات قد اقترحت على السعودية اقامية جهاز امن موحد للاحقة العناصر الوطنية في النطقة . وسيكون هذا الحهاز مختصا بمراقبة كل التحركات في طول الخليج وعرضه ، وهي الندركات التي تتصدرها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى . وكانت صحيفة « الديلي نيوز » الكريتية التي تصدر باللغة الانجليزية قد نشرت خبرا عن « جهاز امن موحد » في الخليج العربي يكون مقره الرئيسي في الكويت وله فروع في عواصم البحرين واتحاد الامارات وقطر وسلطنة عمان!

وتأتى هذه الخطوة (( التوحيدية )) غسى أعقاب المباهثات السياسية الجارية والاتمالات والزيارات المديدة الني تقوم بين دول والمارات الخليج المربى والجزيرة المعربية . . ولا يخفى المسؤولون والحكام اهداف هذه الاتصالات بقيام تنسيق بينها وتعاون على مختلف الاصعدة لجابهة الحركات الوطنية في المنطقة بـ (( جبهة موحدة »!

## المغسرب الاتحادالعام لطلبترفليطين (فرع الرباط) يقول لحكام المغرب ارفغوا ايديكم عبالمناضل الوطني محمد ابودقه.

انيس بلافريج بن الحاج احمد ، محمد البـو

عبيدي بن عبد الرحمن ، توفيق بلعيد بـــن

عبد الله ، مصطفى الخلعي بن بو شعيب.

وعقوبة هؤلاء المناضلين حسب لواثح الاتهام

وتشمل المحبوعة الثانية المناضلين : احمد

حرزانی بن احمیده ، سیدون سیمون ، عبد

اللطيف الدرقاوي بن محمد ، محمد البردوزي

بن لمصن ، هبيد زردره بن احمد ، عبد

الجليل ناظم بن محسن ، محسن باري بـــن

مبارك ، محمد الرحموني بن التهامي ، محمد

موهب بن الطاهر ، محمد الطرغاوي بن محمد

غاضل ، غاطبة بنت عبد القادر بن أحمد ،

والمناضل النقابي الفلسطيني محمد ابو دقسه

بن موسى ، وعشرات غيرهم، وهؤلاء المناظون

متهمون « بجناية الاعتداء ، الغرض منه القضاء

على النظام واقامة نظام اخر مكانه ودفي

الناس الى ذلك وبجناية المؤامرة ، الغرض

بنها القضاء على النظام واقامة نظام اخسر

وكانت السلطات المغربية قد زجت بالمناضل

النقابي الفلسطيني محمد ابو دقه في السجن

مدة طويلة مع المناضلين الوطنيين المفاربة ،

ثم عادت وتحت ضغط الرأى العام الفلسطيني

والعربى غاغرجت عن المناضل ابو دقه ووضعته

تحت رقابة البوليس الماشرة . ويمثل جميع

المناضلين الان أمام المحكمة ، على رغم أهتجاج

العديد من القوى الديمقراطية والتقدميـــة

وعلى الرغم من مطالبة الرأي العام للسلطات

المغربية بوقف جميع استغزازاتها وتعدياتها

على الحريات الديمقراطية للمناضلين وبوقسف

وقد شارك الاتحاد العام لطلبة فلسطيسن

\_ غرع الرباط في حملة الاحتجاج هذه واصدر

بيانا يؤكد شرعية عمل المناضلين الفلسطينيين

على جميع الاراضى العربية . وطالب الاتحاد

في بيانه اطلاق سراح المناضل ابو دقه ، وجاء

(( بالامس استُدعى احد الاخوة المناضلين

في الاتحاد - العام لطلبة فلسطين لمثوله أمام

المحكمة المنائنة في الدار البيضاء ، حسب

ما وجه اليه من نهم . وعليه غان الاتحسساد

العام لطلبة غلسطين اذ يعتبر أن التسورة

الفلسطينية اكتسبت الشرعية لنفسها ولكل

مؤسساتها النقابية غوق كل الارض العربية

حميم أعمال المحاكم التعسفية .

في البيان:

المفربية الرجعية هي عقوبة الاعدام .

سنها توقفت محاكمات القنيطرة لبعض الوقت في نهاية نبوز غندت المحكمة الإقليبية بالسدار السضاء في مطلع اب ابوابها للنظر في مسا تسهيه المحكمة بقضية المتهمين بالمس بامسان الدولة الداخلي . وقد احالت السلطيات الغربية على الحاكمة ٨١ مناضلا بينهم العامل والمعلم والمهندس والطالب . وتقسم السلطات المغربية المناضلين (( المتهمين )) بالعمل على القضاء على النظام القائم وابداله بنظام جمهوری اشتراکی » الی اربع مجموعات : وجهت الى المجموعة الاولى تهمة جنايـــة الاعتداء الغرض منه القضاء على النظام واقامة نظام اخر مكانه ودفع الناس الى ذلك ، تسم جِنَاية المؤامرة ، والمغرض منها هو القضاء على النظام واقامة نظام اخر مكانه ، وجناية تخريب قوس النصر ومبنى القوات المسلحة. والمتهمون ضبن هذه المجموعة هم المناضلون:

#### انتفاضات الفلاحن في المفسرب لاسترحاع اراضهم من المعمرين

أعلنت (( الحبهة الوطنية لتحرير المفرب » أن الفسلامين في الشاويسة بناهية الدار البيضاء ، استولوا على أراضي المعبرين الاجانب أ كما قامت انتفاضات فالحية اخرى في أولاد عبو بالداكرة وأولاد سعيد واولاد زيسان

وقد اصطدم الفلاحون مع قسسوات القمم الإقطاعيين ، وقد بنسدات عمليات الاستبلاء ، منذ نهاية الشهير الماضي . وأرعبت هذه الانتفاضات الفلاحية الممرين الذين يقدر عددهم بـ . . . ٢ معمر ، وقرروا الانسحاب بن المغرب .

وقد هاولت السلطاتان تقنصع المعرين بالبقاء من خلال قمع الفلاحين المتزايد الا أن المعمرين بعدما تبينسوا نتيحة الصدامات تاكدوا بأن الحكسم عادز عن حماية مصالحهم .

وقد بدأت الانتفاضات الفلاهية على الد اعلان الحكم المغربي عن تعويضات ضخمة ستدفع للمعبرين الإجانب مقابل الإراضي التي اغتصبوها من الفلاهين في عهد الاستعمار الفرنسي والتسمي استبروا في استغلالها طيلة ١٧ سنسة مِنْ حكم الإقطاع ، وقام الفلاحسون بانتفاضاتهم لاسترجاع اراضيهم التي

عبر سنين من النضال الطويل . يرى الاتحاد العام ان ما نسب السي الاخ محمد أبو دقه من تهم ( جناية المساس بأمن الدولة ) اخنت طابعا قاسيــا في حقه .. والحدير بالذكر أن الاخ محمد أبو دقه كسأن يمارس واجبه النضائي كعضو في الاتحاد العام الذي يعتبر قاعدة من قواعد الثورة الفلسطينية معتبرا ان نضاله في اطار الاتحاد العام لا يمس امن الدولة » .

# اللجان الشعيّة في مخيمات الجنوب تحدد مطالبها وتدعو لوقعة صلبتراما مخطط الوكالة

بعد أن دأبت وكالة الغوث في استبرارها بانتهاج سياستها التعسفية تجاه أهلنــــا بالمخيمات ابتداء من سياسة التجويع ومرورا بسياسة التجهيل وانتهاء بسياسة التعطيش والحرمان من التطبيب وما تخلل ذلك منقطع اعاشات الاطفال الجدد وحرمان الطلاب من الكتب والمدارس وترك المخيمات مهملة بدون رعاية صحية وتفشى الامراض الفتاكة وأهمال العلاج وغير ذلك انتم تلمسونه وتعيشونه

ومن هنا ونتيجة لهذه الاسباب المنكسورة قدم أهالي مخيم برج الشمالي طلبات عديدة منذ مدة طويلة تقدر بسبع سنوات وكلهسا تطالب الوكالة بأن تؤمن لهم ما هم بأشد الحاحة اليه وهو الماء ولكن الوكالة عقدت عدة اهتماعات دامت كل هذه المدة ولكنها كانت تماطل وتسوف الى أن وضعت أهالسي المخيم في الطريق المسدود .

ونتيجة لمواقف الوكالة الملتوية هذه لميكن أمام جماهير مخيم برج الشمالي سوى العمل على انتزاع مطالبهم بوسائلهم الخاصة التي عدروا عنها بالاعتصام الذي قام به أهاليي مخيم برج الشمالي وتبعهم أهالي مخيسم القاسمية والذي لا يزال مستمرا الى الان ، وبرغم استمرارية الاعتصام والاضراب لهم تنقطع المحادثات والاجتماعات بين ممثلين عن الوكالة وممثلين عن الدولة وممثلين عـــن اللحنة السياسية العليا للفلسطينيين كان

وبجانب مخيم برج الشمالي كانت مخيمات اخرى لها مطالب ملحة ، على سبيل المثال مخيم القاسمية الا أن الوكالة كانت أيضـــا تماطل وتسوف وتحاول تهييع الموقف .

اخرها الاجتماع الذي تم بتاريخ ٩-٨-١٩٧٢

٢ \_ الاعتراف بمخيم القاسمية مع بناء ٣ \_ اعادة النظر بالإعاشات المقطوعة . ع ب اعادة النظر في سياسة الاوتسروا الصحية والغذائية والتعليمية والطبية يا جماهي شعبنا .. لقد عودتمونا دائها على المواقف الصلبة وستعودونا دائما على الوقفة الشجاعة ، ندعوكم اليوم وفي هــذا الظرف بالذات لوقفة صلبة واحدة أمام مخططات الوكالة. التصفوية ، ونطالبكم أن تهبوا جميعا في وجه أكبر مؤسسة مسسن مؤسسات الصهيونية والامبريالية العالمية لانتزاع مطالبكم من براثنها وتلقين عملائها

> صبر ومهما سكت غاته شعب منضبط وانسه شعب منظم لكنه لن ينسى ولن يغيب عن باله بأن له مطالب عادلة يجب تحقيقها . ان وقفة جماهرنا اللبنانية الشجاعية معنا هي وقفة أبناء المصير الواحد ، هـــي وقفة ابناء الجرح الواحد ، نقدر غيهم روح النضال والاخوة التي تجلت في المواقـــــف الواهدة . نقدر لهم وقفتهم الشحاعة التي لا يزالون يقفونها بجانبنا وندعوهم لزيد من الوقفات الصامدة ونعاهدهم باننا دائم

> > سنبقى ابناء طريق واهد

درسا لن ينسوه وهو أن هذا الشعب مهما

والذي كشفت به الوكالة عن وجهها السافر

التامري على شيعينا برغضها لجميع المطالب .

مطالب المخيمات في هذا الاجتماع والتي تتبثل

۱ \_ حفر بئر ارتوازی وانشاء خزان مع

اقامة شبكة للمياه داخل مخيم البرج

بالبنود التالية :

وكانت اللجنة السياسية العليا قد قدمت

قيادة منطقة ارسرللجهة السيعيية الدموقراطية تدعوالوطنيين بمناسبة مجازرتموز ١٩٧١ الحي النضال ضداغراء الشعب في عمان.

تهدد مصالح كل من الفيزاة والمعتدين الاسرائيليين وحكام عمان الطفاة ، النبــن

البقية على صغمة (١٥)

في تموز ١٩٧١ قاد النظام الهاشمي حملته الدموية ضد القاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في شرق الاردن بتخطيط وتحت اشراف اسماده الامدرياليين . وقد اقدم النظام علسي حربيته هذه خدية لاهداف العدو الاسرائيلي في التخلص من المقاومة الفلسطينية ، التي اخذت تطور وسائل قتالها الوطنى وعملياتها القتالية وترتقى بها الى ذلك الحد ، السذى دفع بالعدو الاسرائيلي الى اخلاء العديد من مستعبراته الحدودية من السكان . وفي الثلاثة أعوام اللاحقة على حرب اسرائيل

المدوانية ١٩٦٧ اصبحت المقاومة الفلسطينية

فقدوا كل حس وطني وانحدروا الى مستنقح المضانة والتآمر في اللول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١ ، ورغم مرور سنتين على مجازر الاحراش في نموز ١٩٧١ ورغم سياسة الطفاة في عمان وقمعهم للحركة الوطنية وزج ابرز مناضليها في السجن ، غان الشعب في شرق الاردن لا ذال يذكر ولا زال يتعلق بالنراث الوطني المجيد ،

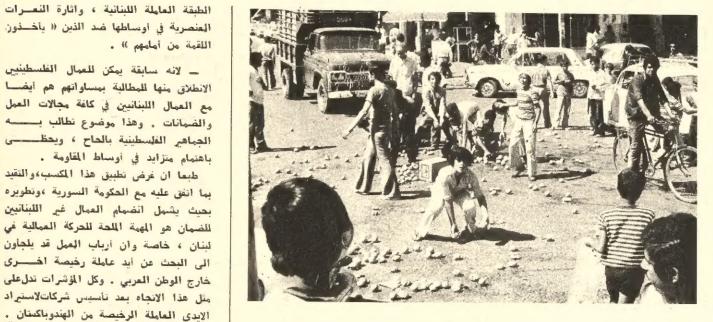
النصال ضِلّ الفارع وحماية الوطن والمتاومة: وجهان لمعركة واحتاة

> فتح الحدود السورية مع لبنان . استدعاء ٥٢٠٠ من الاحتياطي للخدمة في الجيش ، استفحال موجة الفلاء، مده الاحداث الرئيسية للاسبوع الماضي قد تبدو مجرد احدات مستقله ، الا أن تطورات الوضع في لبنان ، خلال الأشهر الأخيرة ،تضفيّ عليها وحدة حقيقية مستمدة ، على كل حال ، من وحدة القضايا الوطنية والطبقية للجماهي اللبنانية ، لذا ، فكيفها نظرنا الى هذه الاحداث ، نحد خيطا بشد يعضها الى يعض ، فهي ، في الواقع ، مضاعفات مختلفا لحدث وأحد : المواجهة الاخرة بين السلطة والمقاومة الفلسطينية في النار الماضي ، من هذا المنظار يمكن محاكمة الآحداث الثلاثة وتبيان دلالاتها وتعيين سبل التصدي لها .

> > معركة حماية المقاومة تحمل أنحازات فعانة للطبقة العاملة

بعد اقفال دام ١٠٠ يوما ، غنجت الحدود السورية \_ اللبنانية عصر يوم الجمعة الماضي بعد توقيع اتفاق مشترك بهذا الصدد بيسن وزيري خارجية البلدين ، عبد الحليم خسدام حول الاتفاق انه يجمد عمليا عددا من القضايا العائقة من البلدين : مطالب اللبنانيين ذوي الاراضى والشركات المؤممة في سوريا ، قضايا النقل والترانزيت ، وغيرها . هذه احلت الى لحبة دائمة تجتمع شهريا للبيت فيها خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، الى جانب الاحتماعات الدورية بين وزيري الخارجية . ولكن كامل ظروف وتطورات اقفال الحدود المقاهضات المرتبطة بها والنتائج التي أدت

انبها تستدعي مالحظتين رئيسيتين : الاولى: اثبتت كل قضية اقفال الحدود \_\_ التي لحا البها الحكم السوري أولا بـــاول كاحراء ردعى ضد محاولة تصفية المقاوم المسطينية في أيار الماضي \_ مدى عقيم المفامرات التي تخوضها السلطة ضـــــد المقاومة والحركة الشعبية اللبنانيـــة ، وعدادة الخسائر الني تكبدها لاوسع الفئات الشعبية ، من منظار (( العرتقات السياسية )) للبركو ازبة والإقطاع السياسي ، قد يظهر فتح الحدود على أنه (( انتصار )) أفتتح به تقــــى الدين الصلح عهده كرئيس للوزارة . لكن فنات واسعة من النسعب ، لا تقتصر على العمال



الفلاحين والكسبة ، تسامل عن جــدوي

لفاورة اصلا وتتحمل اعباءها باشكيال

مختلفة : الخسائر القادحة في موسسم

الإصطباف والسياحة ، تلف موسم الحمضيات

( وقد عبر مزارعو الحمضيات عن رأبهم فـي

هذا (( الانتصار السياسي )) بعد خراب البصرة

بمظاهرتهم الحادة في صيدا وبروت ) ، الى

اخره ، على أن العبء الأكبر بنقي هو الذي

بتحمله المعمال وصفار المزارعين والكسبة :

استفحال الفلاء ( وسوف نبن لاحقا صلته

بجولة ضرب المقاومة ) ، الصرف الجماعي ،

الإجازات الإحبارية ، حسم أيام التعطيل ،

باختصار ، جاء فتع الحدود ليكشف أمسام أوسع الجماهر مدى اعتباطية ونزق سياسة القمع والتخاذل التي تسير عليها السلطة

وغيرها وغيرها .

السوريين .

ثانيا : حملت اتفاقية غنج الحدود مكسب ونهابة الخدمة , على ان تبت اللجان المشتركة بموضوع شمول الضمان الصحي للعمال

قد بيدو أن هذا الإتفاق مكسب للعمال السورين وحدهم . ولكنه ، في الحقيقية ،

\_ لانه يحرم أرباب العمل ، في الصناعة والارض ، استغلال اليد العاملة السوريــة

\_ لانه بحقق مطلبا قديما للحركة العمالية اللينانية يقضى بمساواة العمال السوريين والقلسطينيين بالعمال اللبنانيين في كافسة المحالات ، بوصف هذه المساواة وسيلة حاسمة

يمليا للطبقة العاملة اللينانية ، يدلل على عمق الترابط بين النضال الوطني ( بمعنيي حماية المقاومة هذا ) والنضال الطبقي. فابرز ما اتفق عليه الطرفان اللبناني والسوري هو صدور مشروع قانون لبناني يؤمن المساواة غي المعاملة بين العمال السوريين ( من هاملي يطاقات العمل ) والعمال اللبنانيين بصحدد الحد الادنى للاحور ، الدوام ، العطــل ، تعطيل المرض ، تعويضات المرض والعائسلة

مكسب مشترك للعمال السوريين واللبنانيين

الرخيصة لتخفيض اجور العمال اللبنانيين أو حتى صرفهم من المعمل والاستعاضة عنهم بالعمال غر اللبنانيين .

لمتع أرباب العمل من خفض مستوى معيشــة

استدعاء الاحتياطي: أحتياطي لمحاربة من ؟

الى صلب المجتمع اللبناني - وبخاصة بعد حزيران ١٩٦٧ \_ وسياسة السلطة مــن الدفاع عن الوطن واضحة لا لبس غيها التخاذل أمام الاعتداءات الاسرائيلية ، وبعد انفضاح مهزلة الضمانيات الاستعمارية الرضوخ المتزايد للضفحوط الاسرائيليسة والامركية من أجل التضييق على المقاوم--باتجاه تصفيتها ونزع السلاح من أيدي الشعب الفلسطيني . وقد ترافق ذلك مع سياسة (( دفاعية )) تقوم \_ اضافة الى ما فضحته من اختلاسات \_ على تسخير القوات المسلحة

الحربة صفعة ه

لطبقة العاملة اللبنانية ، واثارة التعرات

المعنصرية في أوساطها ضد الذين (( يأخذون

\_ لانه سابقة بمكن للعمال الفلسطينيي

الانطلاق منها للمطالبة بمساواتهم هم ايضا

مع العمال اللبنانيين في كاغة مجالات العمل

والضمانات . وهذا موضوع تطالب بـــــه

الحماهر الفلسطينية بالحاح ، ويحظــــى

طبعا ان غرض تطبيق هذا المكسب، والتقيد

بحيث يشمل انضمام العمال غير اللبنانيين

للضمان هو المهمة الملحة للحركة العمالية في

لبنان ، خاصة وان أرباب العمل قد يلجأون

الى البحث عن أيد عاملة رخيصة اخـــرى

خارج الوطن العربي . وكل المؤشرات تدل على

مثل هذا الانجاه بعد ناسيس شركات لاستيراد

الايدى العاملة الرخيصة من الهندوباكستان .

متساوية ، في بعض المجالات ، مع

العمال اللبنانيين يحد من أرباح

الراسماليين والملك العقاريين

وبمهد لوحدة عمالية أوثق لجميسع

الشغيلة ، ويسلب أرباب العمسل

سلاحا فعالا لخفض مستوى معيشة

العمال اللنانين ، أن الحركية

العمالية تناصل من أجل هذا المطلب

منذ سنوات ، وقد تمكنت من فرضه

خرا ، بواسطة المعركة التسي

خاضتها القوى الوطنية والديمقراطية

لحماية المقاومة الفلسطينية وافشال

مخطط ضربها ، وهذا هو مثال اخر

على الصلة العميقة المتادلة بين

وحهى النضال \_ الوطني والطبقي •

منذ انتقال المواههة العربية - الاسرائيلية

ان منح العمال السوريين حقوقا

باهتمام متزايد في أوساط المقاومة .

اللقمة من أمامهم » .

كان يستولى عليها الممرون الإجانب .

لاغراض القبع الداخلي ، لا الدغاع الوطني. غكان لا بد للل هذه السياسة ان تتخلص من كافة التجهيزات التي توهي بسياسة دفاعية: الزادار ، طائرات المراج ، صواريــــخ الكروتال . . . وأمام مطالبة الشباب اللبناني في حقه في الدماع عن الوطن ضد الاعتداءات الإسرائيلية ، كان موقف السلطة واضحا هو أيضا : رفض مطالب التجنيد الاجباري أو التسويف تجاهها من جهة ، واضطهـــاد اللبنانيين الذين ساهموا في مقاومة الاحتلال الصهبوني وصد هجهاته على الجنوب مسن جهة ثانية . ويشهد تاريخ الجنوب خـــــلال الاعوام الست المنصرمة على روايات الاعتقال والسجن والتعذيب بحق الشباب اللبنانسي الذى انضم الى صفوف المقاومة مدفوعــــا بشعوره الوطنى العميق .

والان ، ما هو الجديد الذي طرأ علــــى سياسة الدولة لكي تستدعى الاحتياط ؟ هل يجر يوضع خطة دفاع وطنى شاملة ؟ هــل ترصد الاموال لشراء تجهيزات تسمع بالدفاع النملي عن تراب الوطن وحرمة اجواله ؟ هل تنتهج السنطة سياسة تغلب فيها مهام ألنضال ضد الصهيونية والاستعمار ، وتنظيم حياة البلد على هذا الاساس ؟

لم يتفي شيء من كل ذلك . الذي تغييسر معلا هو عجز السلطة عن تحقيق أهدامها في الماضي ، وما يستتبعه ذلك من اعـــداد

من هنا ، فان توقيت استدعاء الاحتياط والطريقة التي تم بها ، لا تسمحان بمحاكمية هذا الإجراء الا من منظار ارتباطه الوثيــق مخطط السلطة بعد غشل مواجهة أيـــار: التجهيزات الجديدة التي تستقدمها ـ والمعدة بوضوح للقمع الداخلي وحرب الشوارع لا لحماية الاجواء وصد الاعتداءات الخارجية \_ عملة التعبئة المسعورة ضد المقاومة واليسار، مهما كانت ملتوية ومتسييزة بالشعارات ( الوطنية )) ، موجة التسليع والتدريب الواسعة النطاق التي تتم على مرأى ومسمع من السلطة ، لا بل بتشجيعها ومساهمتها في معظم الاحيان .

ما معنى ذلك ؟ معناه ان استدعاء الاحتباط للخدمة يكتسب معناه من نوع السياسة التي توظفه في خدمتها . والسياسة الرسميةسياسة حسمت اختياراتها الرئيسية وتصنيفالإعداء : التخاذل الوطني والنمهيد لجولة جديدة ضد القاومة الفلسطينية ، تامل السلطة مسن نجاحها عنها « سلب » اسرائيل مبررات شن اعتداءاتها على البلاد .

وليس أدل على انكشاف هذه السياسة ، الفرض الذي توظف في سبيله خطـــــوة استدعاء الإحتباط ، من ارتباك وغور ، لا بل سلبية ، ردود قعل اوساط واسعة من الثباب وقع عليهم الاختيار بالقرعة . فردود الفعل هذه تعكس ولا شك شعورا سائدا بأنالغرض من استدعاء الاحتياط بعيد جدا عن التهيئة الفعلية لمنع الشياب حقه في حماية أرضيه من أعدائها الحقيقين .

خلال الاعوام الاخرة ، تبن الترابيط العبيق بين نبو الحركة الشعبية المنظمة ونمو محابهة المهاهر اللننانية للعدو الاسرائيلي. وقد عبرت المساهمة المتنامية عن نفسها في كافة المناسبات ، واخرها النضامن الفعليمع المقاومة الفلسطينية عند تعرضها لمحاولة تصفعة تستهدف تركها عزلاء ، منزوعــــة السلاح ، في وجه حرب الابادة الاسرائيليسة المدردة ضدها . أن تطوير هذا الدور وتنبيته مرهون بالانتقال الى التطبيق العملي لشعسار « الجماهي تدافع عن الوطن والمقاومة » .

#### طفح الكيل من الغلاء

معركة الدفاع عن المقاومة في أيار فرضت انتزاع مكسب مشترك للمهال اللبنانيين والسوريين . استدعاء الاحتياطي ، فللل الاسبوع الماضي ، خطوة لا تسمح لنا النياسة الرسمية بفهمها الا من ضمن مخطط التحضير لمواجهة جديدة مع المقاومة . كذلك غالاسباب

الماشرة لتفاقم موجة الغلاء لا يهكن النظر اليها وفهمها الا من المنظار نفسه . فهي جزء الفاشلة ضد المقاومة الفلسطينية .

تصدر الينا الاسمار المرتفعة . طبيعا ، لا يعزينا بشيء هنا ان تذكرنا بان ارتفاع الاسعار بعم العالم . ممتاز . هذا يعنى أن شعوبها اخرى تتحيل معنا أعباء أزمات النظــــام

ولكن السبب المباشر وراء موجة الغسلاء الراهنة هو بلا شك سمى المتجار وأربساب الاعمال الى التعويض عن خسائرهم الناجمة عن اقفال الحدود السورية برغع الاسعار الى حد جنوني .

بعض الوزراء يسأل عن التجار النيـــن ( حاميها حراميها ) - هذه هي الكلمة التي ينشر الصور في الصحف ، أما (( السرؤوس الكبيرة » ، أما المحتكرون الفعليون ، فانهم

عن الحالة الجهاهيرية الراهنة , والوقيت لم يعد وقت الاكثار من الكلام . وانما وقست العبل ، لقد قامت حتى الان تحركاتعـــدة عفوية ومبعثرة احتجاجا على انقطاع المياه والفلاء ، كما ساهم ويساهم لقاء الاحزاب في تنظيم حملة منظمة واسعة النطاق ضد سياسة الاحتكار الطبقي للهباه وضد دفع الحماهيسر عواتير مغامرات السلطة في أيار ، وتحست ضغط حالة التذمر والسخط العامة تبنسي « الاتحاد العمالي العام » قرارا باعـــلان الاضراب العام ليوم واحد في الثامن والعشرين من آب الحاري ، ان التمهيد لهذا الاضراب بكافة الاشكال الدعاوية والتحريضي اللازمة ، بشكل مهمة رئيسية في التصــدي لموجة الغلاء وغرض مصادرة المواد الغذائية، وتخفيض الاسمار ، والايجارات واستمادة مشروع هصر استيراد الدواء بصنيدوق الضمان ، وغيرها من المطالب الملحة والراهنة لاوسم الحماهم اللينانية .

استدعاء الاحتياط ، فتح الحدود، الفلاء: ثلاثة أوحه لشكلة واحدة هي مشكلة النضال الوطني والطبقي للحماهم اللبنانية ، مشكلة التصدي لسلطة القمع والاستغلال والتخاذل الوطنى ، ومتلما اسهمت معركسة دعم المقاومة في نيل مكسب الماواة بين العمال السوريين والعمسال اللبنانيين ـ وهو مكسب مشترك للشغيلة في لينان أحمع \_ كذلك غان خوض المقركة ضد الاحتكار وضد تحميل الجماهر أعباء دفع فواتيسر مفامرات السلطة وانخراطها فيي المعسكر الرجعي العربي ، أن هذا النضال لا شك في انه سوف يوسع نطاق الحماهر ألمتأهبة لمقاومة العسكرية الاسرائيلية وصيائه

المقاومة الفلسطينية في لبنان •

لا يتحزأ من محاولة السلطة والتجار وأرباب الاعمال تحميل الجماهر اعباء المغامسرات ان تبعية الاقتصاد اللبناني للسيسوق الامبريالية هي السبب الدائم للفلاءوما يرافقه من انخفاض دائم في مستوى معيشــــة الجماهي . وأزمات النظام الرأسمالي المالي

الرأسمالي . ولكن لا يوجد بلد في المالم يعتمد في حياته على المستوردات ـ دون انتكون له قاعدة انتاحية محلية \_ مثلما يعتبد لبنان .

يخزنون المواد الغذائية ويدعو المواطنين المسى كشفهم . . والبعض الاخر يتساءل أيــــن الاحتكار . الجواب البسيط أن مخزني المواد الغذائية والمعتكرين هم انفسهم أعضاءاللجان الذين تستدعيهم الدولة للتداول في أمر ... الغلاء وتخزين المواد الغذائية و .. الاحتكار. يرددها كل لسان تعليقا على الاجسسراءات الربسمية للحد من الغلاء ومكافحة الاحتكار . وكلاء بكلاء كل مشاريع مراقبة الاسمار وأنزال كبيات من السكر الى الاسواق. فقد باتت الجهاهر ندرك جيدا المسرحية التقليدية: اعتقال بعض صغار النجار أو احجاب الحوانيت وسوقهم الى التحقيق وغرض الغراماتعليهم

الاهتمام . بالطبع ، رفعت شكوى الى الامم المتحدة ، وبالطبع اخذت هذه قرارا بالاحماع بادانة ألقرصنة الاسرائيلية ويريدنا اصحاب نظريات « تحييد اميركا » ان نصدق ان ثمة انعطاف هاما في الموقف الاميركي لانها لـم الذين يجلسون حول الطاولات المستديسيرة تمتنع هذه المرة لدى التصويت على للبحث في الإجراءات العاجلة للتصـــدي قرارات ادانة اسرائيل التي تكاد تشكل اكبر ملف للادانات والانذارات لقد طفح الكيل . هذا هو النعبى الوحيد في تاريخ الامم المتحدة!

ويذاع قرار الادانة من الاذاعـة اللبنانية وسط الضجة المنتعلة اياها في الوقت الذي تقدم اسرائيل على أختطاف طائرة لبنانية جديدة! وتعلمنا الصحف ووكالات الانباء أن نيا الاختطاف الجديد غكر من صفو الاحتفالات بذكرى الجلوس الثالثة! وكعادته - يقدم لنا الشبيخ بيار تخريحات فريدة لتخاذل السلطية

اللينانية . فهو - سيذاحته المعروفة. طائر يغرد خارج سربه في الطبقة الحاكمة اللينانية ، تعليقاً عليي اختطاف طائرة « الميدل ايست » الاولى - كرر الشيخ بيار أن لبنان لا يستطيع الدفاع عن أرضـــــه، « لبنان ليس رومل » - يقول الشيخ

سنضرب صفحا عن الاسئلة الكثيرة حول اسباب عدم قسدرة لبنان الدفاع عن نفسه وأسباب عدم قدرته على شراء شبكة رادار وصواريخ وطائرات اعتراض لحماية مجاله الجوى . الاجوبة على كـل هذه الاسئلة باتت معروفة لجميع الذين سمعوا باخبار الكروتكال والرادار وطائرات الميراج .

ولكن لنا سؤال واحد ، ما علاقة « رومل » بحماية المجال الجوي

رومل للذين لم يسمعوا به هـو قائد مدرعات نازي في الحرب العالية الثانية ، اشتهر في حرب الصحراء . وطبيعي أن يكون الشيخ ىيار معجباً به ، ضمن أعجابـــه بالنازية والفاشية واستلهامه لهمافي فكره وتنظيمه . وللذين لم يسمعوا \_\_ « رومل » ، نقول ان قائد

# عار فردان الجويّة وتضريجات الشيخ بيار



المدرعات النازى هزم في معركــة « العلمين » بعد فشل محاولتـــه احتلال مصر ،

كيف يساعد لبنان أن يكسون رومل " جديدا لحماية محاليه الجوى ؟ وما صلة حرب الصحراء بالدغاع الجوى ؟ هذه استلية لا تجيبنا عليها عبقرية الشيخ بيار العسكرية!!

لعلنا كمن يصيح في الصحراء! او لعل الشيخ بيار يطفي علمي ( فكره العسكري، الان موضوع المدرعات التي لا تستخدم بالطبع لمنع اسرائيسل خطف الطائسرات اللِّنانية وانتهاك أجواء البلد ، وأنها تستخدم في حرب المدن ، ضـــد « المخربين » و « جيش الاحتلال » الساكن في المخيمات!!

## لماذا ألغى تسجيل عمال مطعم كلية العلوم في الضمان ؟

### جاءنا من احد عمال مطعم كلية العلوم في الجامعة اللبنانية

نعمل بمطعم العلوم في الجامعة اللبنانية ، منذ أوائل عام ٧٧ وقد رغض مدير المطمسم نسجيلنا في الضمان الاجتماعي ، ولما تقدم أحدنا بالشكوى للضمان جاء أحد مغتشي الضمان وقال أنه سجلنا بالضمان وسنحصل على كامل حقنا ، وبعد مدة ، ولدى مراجعة بعضنا للحصول على حقهم الموعودين به من الضمان ، أخبرونا بان تسجيلنا قد الغي وعلمنا بأن مدير المطعم لكي ياكل حقنا قهام بنوكيل محام له علاقة وثيقة ببعض كبار موظفى الضمان ، حيث استطاع هذا المعامي الفاء قيدنا في الضبان خلال عملنا في المطعم المذكور ، لسنا نعلم لماذا الفي هذا القسد لاننا عمال غقراء واميون ولا نملك مالا لتوكيل محام له صداقات واسعة وعلاقات (لمعنة)) مع كبار موظفى المضمان الاكارم!

مسيرة العطش الطوبيلة

« بدنا نشرب عطشانین » صیحة رددتها جماهير الشعب اللبناني في مسيرتها الطويلة ضد العطييش طوال الشمهرين الماضيين . من عكار الى الناقورة ، مرورا ببيروت والجبل والبقاع ، شهدت البلاد عشسسرات التحركات ضد انقطاع الماه .

ومن البرقية والعريضة الى قطع الطريق والاصطدام بقوى القمع . استخدمت الجماهير كافة الوسائسل التي بحوزتها للتعبير عن سخطها ضد سيأسة الاهمال والاحتكار الطبقسي

تحركات صغيرة ، موزعة ، ممتدة على طول البلد وعرضه . لكنهــا روافد لمسيرة طويلة بدأت منذ تموز . وهي بالتأكيد ستتسمع وتتضخم . ف « العطش لقدام » . وكل التقديرات تشير الى تزايد انقطاع المياه خلال شهرى ايلول وتشرين .

كانت « الحرية » قد اشارت في

عدد سابق الى تحرك عمال الرش

في منطقة صيدا ( اكثر من ٢٦٠ بين

فلبطينين ولينانيين ) وتحقيق

مطالبهم عن طريق المفاوضة التسى

قامت بها اللجنة المنتخبة ، كانت

مطالبهم التي تحققت تتلخص بزيادة

الاحور الى ١٥ ل.ل وتحديد دوام

العمل ي ٨ ساعات يوميا في الايام

العادية و إساعات عند رش السموم،

دفع تعويضات طوارىء العمل ومنع

الصرف الكيفي بسبب النشاط

بعد ذلك قامت اللجنة بجملة تحركسات

بأوساط العمال فعقدت اجتماعات دوريسة

النقابي .

يرافقه انقطاع متزايد في الطاقـة الكهربائية . وغيماً يلى بعض الوقائع الرئيسية لمسيرة العطش .

٦٠٠ في عكار ، تجمع حوالي ٢٠٠ من آهالي مشتى حسن ومشتىحمود وساروا في مظاهرة احتجاجا علي انقطاع المياه عن القريتين - وقطعوا الطريق العام بالحجارة طـــوال ساعات ، بالرغم من ارسال قوة من رحال الامن لفتحه •

🗖 في كفريا \_ قضاء الكورة \_ وجه الإهالي برقية الى المسؤولين يشكون من قطع المياه عن قريتهم واعطائها لبعض المتنفذين ، وغيي بلدة دده \_ قضاء الكورة ايضا \_ مياهالشفة مقطوعية والسبب تعديات بعض المتنفذيين الذين حولوا المياه لري حقول التبغ والخضار والفاكهة .

□ في الجبل ، دعت سيدات الشويفات الي

المنابعمال الرش في صيرا

والاهالى لمرض مشكلة انقطاع الماه والحاد الحلول الملائمة . الضحة عامة في الشسوف حول المياه . والاسباب ذاتها : سوء توزيسم المياه وتحويلها مياه الشفة لرى بساتي المتنفذين . في عنبال وغريفة وعقدين ، تصل المياه من يوم المي يومين في الاسبوع ولمصدة لا تتجاوز الاربع ساعات ، وبعد عشسرات الشكاوي والوغود والعرائض ، يبحث الاهالي بقطع الطريق وتفجير القساطل واستعسادة

احتماع عام لنواب المنطقة ومهثلين عن الطوائف

المياه بالقوة . في داريا ( الشوف ) قطع الاهالي الطريق بالمجارة ودواليب المطاط المحترقة . . وتظاهر اهالي مزرعـة الضهر امام المخفر وابلغوا رجال الامن انهم سيقطون الطريق العام اذا لم تصل المياه السبي البيوت . وذكروا ان مياه الشمة مقطوعة منذ مدة والمسؤولين عن تأمينها يحولونها لرى بساتينهم .

□ في المتن ، شكاوى في كل مكان من انقطاع لما . وخاصة في المتن الشمالي الذي زود بحيرة جورة البوط . لكن الاهالي لم يستفيدوا ينها بسبب عطل شبكة التوزيع . بلدة شرين تعلن على لسان مختارها أن مياه نبع المبنوخ لا تصل سوی اربع ساعات کل ۲۶ ساعـــة وان العديد من المصطافين غادروا البلدة راغضين دفع الايجارات ، بينما الباقـــون بستعدون للرحيل ،

في فالوغا ، تظاهر اكثر من ٢٠٠ مـــن اهالي البلدة احتجاجا على انقطاع المياه ، وابلغوا المسؤولين ان المصطافيت يغادرون

اما عن ساهل المتن الشمالي والجنوبي، فالحديث لا ينتهي . المياه بالكاد تصل الى تل الزعتر والدكوانة والنبعة وسن الفيل والفنار والسد وبرج البراجنة والشياح . لكن كـل هذء الضواحي ليست محسوبة من اراضيي الجمهورية اللبنانية ، في عرف المسؤوليان . هذه يسكنها (( الاغراب )) ، كما يقال للسياح والمفتربين !!

□ لم يوغر المطش احدا ، في جبيــل ، اعلنت ادارة مشروع المياه ان مياه الشفـة ستنقطع دوريا من الان فصاعدا . و « العطش

الجسم ) . حصلت حالات تسوم كثيرة ، رفض المهال العمل الا على اساس ٦ ساعات ، اوقفت مصلحة دبانة احد الموتورات ، تبعتها مصلحة ابو ربيع الزعتري بايقاف موتور اخر، لجأت اللجنة للتفاوض ، اصر ارباب العمـل على حقهم يتشفيل العمال ٨ ساعات والا يعلقوا العمل بكل المصلحة ، اضطرت اللجنة السي اعلان الاضراب يوم ١٥ اب الجاري لتنفيذ الاتفاق الذي خرقه ارباب العمل .

الاضراب مستمر وقوته مستمدة من وعي والتفاغهم حول لجنتهم القيادية المنتخبية ديمقراطيا ، ويفضل الانعقاد الدائم للحمعية العمومية واهساسهم أن غشل الاضراب المالى يعنى الارتداد من جانب ارباب العمل على كـل المكاسب التي تحققت خلال التحرك

فيما يلي نص البيان الذي اصدرته لجنـــة عمال رش المبيدات الزراعية في منطقة صيدا: ( لقد كان تحرك عمال الرش الاول لمواجهة اجورهم نتيجة استغلال ارباب العمل والغلاء الفاحش والمتزايد على يد حفية من التجار المشمين وحماتهم . وقد نمح هذا التصرك بوحدة العمال والتفاههم حول لجنتهم المنتخبة وحققوا زيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل وتعويضات طوارىء العمل ومنسع الصرف

الانتصار غداولوا خلال هذا الاسبوع الارتداد على احد المكاسب وهو رش السموم بدوام ساعات ، بالرغم من اصابات التسمم الكثيرة

لشرح اهبية الوعى والوهدة العماليسة لتحقيق المطالب والتفاف العمال حول لجنة قدادية لهم وغرضت نفسها كطرف للتفاوض في اية مشكلة وقعت بين الغمال وارباب العمل وبدأت بتنظيم صندوق الاضراب وبداية التنبيب لنقابة عمال البسائنة في الجنوب والاتحاد

في هذا الوقت حاول ارباب العمل الارتداد على احد المكاسب الإساسية التي حققها العمال وهي تحديد دوام العمل بــ ساعات برش السموم وحاولوا دفع العمال لسرش السموم بـ ٨ ساعات يوميا . (توصى وزارة الزراعة برش هذه الاصناف السامة خمس ساعات يوميا لا غير لتأثيرها البالغ عسلى

من اجل تمديد دوام العمل المسابق .

العام لعمال غلسطين .

ست ساعات وطالبوا برفعها الى ثمانــــــى التي اصيب بها العمال نتيجة رش هـــده

الادوية . فبادرت اللجنة لمفاوضة أربساب العمل لحل هذا الخلاف فما كان منهم الا ان تصابوا واوقفوا بعض الموتورات عن العمل وهذا دفعنا لمواجهة موقفهم السلبي بالاضراب

لقدام » . وقامت تظاهرة كبيرة في العاقورة

ضمت اكثر من ٥٠٠ من الأهالــــى

تطالب بايصال مياه الشفة الـــــى

البيوت ، خاصة وان الشبكة ممدودة

منذ سنوات ، واخترق المتظاهرون

الاحياء وهم يهتفون (( بدنا نشــرب

عطشانين ) وما لبثوا أن احتلوا

المخفر وقرروا انهم لن يخرجوا منه،

وهددوا بالاضراب عن الطعام الي

🗇 في البقاع ـ اقطاعية وزير الموارد المائية

والكهربائية \_ تمتزج مياء المجارير بمياه الشفة

وقد تصل او لا تصل الى المنازل ، وكالعادة

في كل سنة ، يتسلط اصحاب البساتين الكبيرة

على معظم مياه النهر الشحيحة . أهالي راشيا

والبقاع الاوسط يهددون بمقاطعة السلطيسة

والإمتناع عن دفع بدل الاشتراكات اذا استمر

انقطاع المياه ، الهرمل تحتج باشكال مختلفة

□ جنوب الحرمان والبؤس يحتج باشكال

في كفر جمره \_ قضاء صيدا \_ تظاهـــر

الاهالى وقطعوا الطريق العام بين صيدا

وجزين مدة نصف ساعة . الاعتصام مستمر ق

مخيمات البرج الشمالي والرشيدية والبص في

قضاء صور احتجاجا على سياسة (( وكالــة

الغوث » بالنسبة لليباه . اكثر من ٣٠٠ من

اهالي قانا \_ قضاء صور ايضا \_ نظاهروا

وقطعوا الطريق بالحجارة والاطارات المحترقة.

المياه مقطوعية عن مفدوشة والغازيية

سيروبين والميه وميه وتناريت وغيرها من قرى

الزهراني وجزين . وكان أبرز هذه التحركات

تظاهرة صور الكبرى يوم السبت في ١١ مسن

اب الجاري تضامنا مع اعتصام مخيم بسرج

هذا غيض من فيض من مسيرة

العطش الطويلة ، ساهم فيها

عشرات الالوف من اللبنانيين مـــن

مختلف المناطق والفئات الاحتماعية.

وهذه لست الا البداية • (( العطش

لقدام )) . والسيرة مستمرة ضد

سياسة الفساد والاهمال والاحتكار

ألطيقي للمياه •

الشمالي واحتجاجا على انقطاع المباه .

متعددة . والتظاهرات هي الشكل الغالب .

أن تتحقق مطالبهم •

على انقطاع المياه .

ان وحدة العمال وتنظيمهم والتفافهم حول لجنتهم النتخبة لخوض نضالاتهم في سبيـــل تحسين اوضاعهم بكل الاساليب هو الطريق لردع اساليب الارتداد من قبل ارباب العمل على مكاسينا .

الكفيلة بتحقيق التصارنا . ومعركتنا طويلة لا تتوقف عند هذه المطالب غلا تزال مطالبنا نحن الممال الزراعيين غير محققة . لنناضل مع رفاقنا العمال الزراعيين من أجل: ١ \_ تحقيق الضمان الاجتماعيي والصحي

للعمال الزراعيين جميعهم . ٢ ــ ايجاد قانون عمل يحدد العلاقة بين العمال الزراعيين وارباب العمل .

٣ \_ المساواة بين الممال الفلسطينيين و السوريين و اللبنانيين .

٤ \_ حريــة العمل النقابي والتنظيـــم الديمقر اطي ،

مزيدا من الوعى والوحدة مزيدا من الالتفاق حول لجنتنا العمالية عاش نضال عمال رش المبيدات

عاش نضال العمال الزراعيين » الجنة عمال رش المبيدات الزراعية في منطقة صيدا صيدا في ١٥ – ٨ – ١٩٧٣

# حديث الرفيق نايف مواحمه نزفض التذرع بخصوصية الثورة الفلسطينية لبرر العمليات الخارجية" - الأُمِينِ العام للجبهة الشعبية الديموقراطية يحدّدموقف الجبهة من مشاريع الدولة الفلسطينية ، ويتحدث عن المحداث أيار وعن الحضاع الفلسطينيين في لبنان -

ب ما هو موقفكم من الاحداث الأخبرة ابتداء من خطف الحميو اليابانية مرورا بعملية اثينا وانتهاء باعتراض سلاح الجو الاسرائيلي الطائرة المدني

- نبدأ بالمبلية الاخيرة . أن عبايــــة القرصنة الاسرائيلية في سماء بيروت هي عبارة عن حلقة في مسلسل الارهاب الاسرائيليي الصهبوني تاريخيا وهي نابعة من طبيعة تركيب دولة اسرائيل والايديولوجية الصهيوني التي تجيز لنفسها اتخاذ اي خطوات بغيض النظر عن كل القوانين والاعراف الانسانية والدولية ما دامت هذه الخطوات تخدم المشروع الصهبوني الكولونيالي الاستيطاني والامبريالي. ولن تكون هذه العملية الطقة الاخيرة في الارهاب الصهيوني غقد اوغلت دولة اسرائيل في الارهاب الذي تعتبره جزءا من سياســة الدولة لارهاب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية . وقبل العام ١٩٤٨ كانت شرعــة الارهاب هي الاساسيسة في كل اعبسال المؤسسات الصهيونية على ارض فاسطيسن وان اى ادعاء اسرائيلي لعزل هذه العملية عن الجذور الإرهابية الصهيونية المارسية بنذ بداية طرح المشروع الصهيوني في فلسطين ه محاولة تسقط في شكل تعسفي تارسخ اسرائيل الصهيونية .

وهذه العبلية تدل في وضوح على ان سياسة اسرائيل في ارهاب شعوب المطقة لن تترقف الا بردعها بالقوة وتصغية الاهلام الامبراطورية في التوسع الدائم وممارسة دور الدركي في حماية المسالع الامبرياليسة الاميركية في المنطقة .

اما بالنسبة الى عمليني الجمبو اليابانية واثبنا فان الجبهة الديمقراطية اعلنت فسي وضوح استنكارها لهما وهي ملتزمة في ذلك بخط ايديولوجي وسياسي وتنظيمي تجساه هـذا النبط من العمل المسلع وتستجيب للخط الثورى لحركة المقاومة وللبصالح الوطنية والطبقية لجموع طبقات شعبنا الماضلة من اجل دحر الاحتلال وتحرير الوطن وانتزاع حق نقرير المصير .

\* كيف تنظرون الى مثل هذه العمليات ؟

\_ ان موقفا من العمليتين الاخيرتين مرتبط بموقفنا الاساسى من كل هذا النمط مسن الممليات على امتداد الفترة الماضية . وكما قلت ، من الزاوية الايديولوجية تحديدا ، أن القانون الاول في حرب الشعب الوطنية يعنهد

تحدث الرفيق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية الى مندوب جريدة « النهار » . . وتناول في حديثه عددا من القضايا الراهنة خاصة قضية «خطف الطائرات» وموقف الجبهة الشعبية الديمقراطية منها . كما أجاب الرغيق الامين العام عن اسئلة تتعلق بالمهمات المطروحة امام الثورة الفلسطينية والموقف من الدولة الفلسطينية . وأكد الرفيق نايف في حديثه على الأمور التالية :

ا \_ رفض التذرع بخصوصية الثورة الفلسطينيـــة لتبرير « العمليات الخارجية » والتأكيد على العمل الجماهيري المنظم باسلوب « حرب الشعب » • •

٢ - موقفنا من مشاريع الدولة الفلسطينية المطروحة الرغض والنضال ضدها ، ولكن بعض هذه المشاريسع ذات طابع وهي تؤدي الى تنازلات جديدة

٣ \_ آناسرائيل لا تطرح أمام شعبنا الا سياســـة التهويد والضم والتوسع .

 ٤ - مهمات الثورة الان تشديد النضال داخل الاراضى المحتلة وخارجها من اجل طرد الاحتلال وحق تقرير المصير لشعبنا بنفسه وسيادته الوطنية على اراضيه المحررة . o\_ ان « امار الدامي » في لبنان كان موضع تجهيــز

٦ \_ حقيقة معاملة الفلسطينيين في لبنان هي انهم لا ينالون ربع ما يناله شعبنا في سوريا ، والعراق وقد قدم مندوب « النهار » خير الله خير الله الجديث

للمرة الاولى منذ نحو سنة يتكلم السيد نايف حواتهة الامين العام للجبهة الشيعبية الديمقراطية ، والدامع الى هذا الحديث هو اللغط الذي يدور حول خطف الطائرة اليابانية وعملية مطار اثينا واعتراض سلاح الجو الاسرائيلي الطائرة للبنانية . . ذلك أن للجبهة الديمقر اطية موقفا مبدئيا من هذه الحوادث اذ كانت أول من استنكسر خطسف الطائرات في

والتقت « النهار » السيد حواتمة وراء الحدود واجاب عن سلسلة من الاسئلة تتعلق بالوضع الراهن والمهنسات المطروحة أمام الثورة الفلسطينية والدولة الفلسطينية و ... حوادث آيار .

> على انخراط اوسم الجماهي فالثورة والكفاح المسلح الجماهري والمطلبي دافسسل الارض

المتلة وخارجها . وهذا يتطلب العمل الدؤوب والطويل النفس في صفوف هذه الجماهير لدفع قطاعات نتسع يوما بعد يوم للمشاركة في حركسة الصراع. وهنا نطبق في أمانة مبدأ الاعتماد على الشعب المسلح والمناضل وحركته الجماعية من اجـل انجاز اهداف شعبنا في مراحل النضــــال

من الناهية السياسية اعلنا منذ ايلسول ١٩٦٩ بعد اول عملية خطف طائرة اننا ضد هذه الاعمال الفردية في الخارج . فها كامت الثورة تمر في مرحلة نهوض جماهيري واسع وعام فهي تحصد اثارا سلبية من مثل هــــده العبليات بتنبية النزعات الفردية والركض وراء الإساطير الفردية ودفع الجماهير السي

الانتظار بلهفة في مقاعد المتفرجين على غصول

مرحلة النهوض الى تنبية الروح الجماعية في النضال والانخراط الاوسع في استمرار ، وقد استمرت الحبهة الديمقراطية في هذا الموقدف حتى تموز ١٩٧١ حيث مرت هركة التسهورة غترة (( انحسار موقت )) ناتجة عن هــــــــلات التطويق والإبادة الني مارستها السلطحة الرجعية في الاردن ، واخذت هذه المملطسسة ومعها اسرائيل وكل الإتجاهات المعادية فسي النطقة العربية تشيع مناخا مؤداه أن الثورة انتهت وذلك لدفع الجماهير الى الانفضاض من حولها والاستسلام لحالات الياس والقنوطي في هذه المرحلة نظرت الجبهة السبى بعض الممليات الخارجية التي لا تؤدي الى ادخال عناصر بريئة في الصراع وهي موجهة ضحد المصالح الصهيونية ، على انه يمكنها ان تلبي موقتا مهمة دعائية ومعنوية لمسلهمة الثورة والشمب اذ تظهر ان الثورة لا تزال قادرة على مواصلة المراع وتملك عروقا نابضت بالحياة قادرة على تبديد اوهام اسرائد لل والرحمية والامبريالية بأن الثورة قد انتهت. الدور وهذا لا يعنى ولا في لحظة واهدة انها يديل عن العمل الجماعي المنظم داخل صفوف سعينًا في الأراضي المدتلة مخارجها بل هدي عاءل مساعد مرقت لاستنهاض جهد الجماهير ون حديد والتفاعها حول الثورة . وفي هـده الرحلة خصوصا على امتداد سنــة ١٩٧٢ اخنت حركة التقمال والثورة داخل الاراضمي المحتلو خارجها تشهد نهوضا جديدا وبارزا اعاد الامور الى محراها الثورى الحقية-ى وباتت بالتالي وثل هذه العمليات نجر الـــى نتائج سلبية مرة اخرى لانها تطمس من جديد النضالات المسلحة والحماهيرية المتعددة في الارض المحتلة وصمود الثورة في الماكن وجودها وتضعف الدس الجماعي نحو الانخراط الارسع

عبرهية البطولات الغردية بينها ، كما قلت،

الصاهر منخرطة في ازدياد داخيل صفيوف

الثورة وحركتها ألوطنية وهي في حاجة غسى

في صفيوف الثورة . ومن الزاوية التنظيمية ، وهي حصيلسة للعوامل الايديولوجية والسياسية ، أن هذه الاعمال تشجع على الجنوح نحو السروح الفردية وتلحق ضررا كبيرا في استعداد الجماهيز للعمل المنظم والجماعي بمختلصف

اشكاله ضد الاحتلال ومشاريع الرجعية . ان محاولات الارتقاء بالعمليات الغردي--الفارجية الى مستوى الاستراتيجية في النصال هي تعبير عن فهم خاطيء تماما لقوانين هرب الشعب ولدور مثل هذه المعليات على رغم كل

الموقف وهسو كان موضع تساؤلات من اطراف عدة ؟

الفلسطينية والاعتراف الفلسطيني بدولسة

اما مشروع بورقيبة فهو ، بالاضافة الـي لشعب الفلسطيني وعلى هد تعبير دايان منها الان اسرائيل وجزء اخر الاردن » أو على حد تعبير مثير : « بين البحر والصحـــراء لدولتين : اسرائيل والاردن » . لهذا كان رغضنا ايضا لمشروع بورقيبة .

واما الملك حسين غهو يطرح مشروع دولته الفلسطينية في صيغة أخرى ضبهن أطار الملكة المتحدة التى تشمل قطرين واحدا فلسطينيا واخر اردنيا ويتشكل القطر الفلسطيني من حل نصفوي يقوم على الزاوجة بين مشاريع اسرائيل في الاراضى المحتلة ومشروع الملكة

الدولة الفلسطينية اذ لوحظ

وحود خطوط متميزة لهسلذا

لنحدد في البداية عن اي دولة يجري الحديث . فكل ثورة وحركة تحرر وطني تهدف في النتيجة الى الوصول الى السلطة على أرضها الوطنية ، اما الذين يضعون مسألت السلطة خارج اطار الثورة فهم عمليا وموهوعيا يناضلون في الفراغ ويبددون طاقات شعبهم . بالنسبة الى الثورة الفلسطينية وشعب فلسطين ، الجميع يناضل من اجل تحريـــر الوطن والوصول الى دولة ديمقراطية تضع حلا لأساة شعبنا وتحرر مختلف الاطارات والقوى الاسرائيلية الراغضة والمناظة ضد الايديولوجية الصهيونية والمشروع الصهيوني الاستيطانسي الكولونيالي على ارض فلسطين .

في هذه المرهلة هناك مشاريع عدة مطروحة لدولة فلسطينية ما . ابرزها مشاريع الزيات وبورقبية والملك حسين . وموقفنا من هـذه المشاريع هو الرغض والنضال ضدها . ويستند هذا الرغض الى خط مبدئي ثابت يقوم على الصراع ضد عملية القهر والاغتصاب القومي والطبقى التي لحقت بشعبنا لصلحة المشروع الاستنطائي الصهيوني والامبريالية ولسدا فشعبنا يرغض مبدئيا اي حلول تكرس الوجود الصهيوني والاعتراف به على جزء من ألارض الطسطينية . ومن هنا ينطلق رغضنا لمثاريسع الزيات وبورقيبة والملك حسين على رغم التباين في ما سنها . فمشروع الزيات بطرح دولتيـن على ارض فلسطين ، واحدة صهيونية واخرى عربية ضمن اطار مشروع التقسيم في العام ١٩٤٧ على رغم علمه أنه يطرح في ظل موازين القوى الراهنة مشروعا خياليا على اسرائيل والامبريالية التي ترغض حتى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مع تعديلات الصلحتها فكم بالحسري مشروع التقسيم . والنتيجة العملية لهــــذا الطرح هو مغازلة جديدة للصهيونية والامبريالية والاستعداد لتقديم تنازل جديد يزج بغريـــق غلسطيني للمشاركة في تصغيــة القضيــة

ما طرحه الزيات ، يزج بشعب فلسطين غسي صراع مع شعب الاردن الشقيق كأن حل قفية شعبنا يجب ان يتم على حساب شعب عربسي اخر لا على حساب المشروع الصهيوني ودولة اسرائيل . وهو في هذا يستجيب في احد جوانب مشروعه للمخططات المشهورة بتذويب شعبب غلسطين في المحتمعات العربية والخلاص مين مشكلة تشبته خارج ترابه الوطني . وبورقيبة يعلم ان مشروعه هو بالون اختبار بقود السي ( فلسطنة )) الصراع اي ضرب الفلسطينيين بالفلسطينين و (( تعريبه )) أي فسيسرب الظسطينيين بالإردنيين والعرب ، وقد هاء رد الفعل الصهيوني السريع ليؤكد أن أسرائيل ترفض في المطلق الاعتراف بأي حقوق وطنية « لقد كانت فلسطين في الماضي واصبح حيزء ( حدود العراق وسوريا ) ليس هناك مكان الا

ان هذه المشاريع ، باستثناء مشروع هسين ، هي ذات طابع وهمي في ظل لموازين القوى الراهنة في المنطقة وتقود عمليا السي تنازل حديد في مصلحة اسرائيل واليي زرع صراعات في صفوف شعبنا والثورة لا طائل تحته تساهم في اضعاف حركة شعبنا وثورته تماما كما فعل مشروع روجرز الاستعماري اذ قاد الى دفع الصراع داخل صفوف هركسة التحرر العربية فاستغلته الرجعية الاردنية

الامبريالية في براعة غائقة . بينها لا تطرح اسرائيل لمصير شعبنا الا سياسة التهويسد والضم والالحاق للاراضى الفلسطينيسة والعربية المحتلة بعد العام ١٩٦٧ وسياسية الاقتلاع والتبديد القومي للشعب خارج هذه الاراضىي .

### على درب التحرير

ب ما هي المهمات المطروحية حاليا امام المقاومة ؟

\_ ان نضالنا في هذه المرحلة على درب التدرير لكامل التراب الوطني ( وهذه عملية تاريخية طويلة المدى ) ومن مواقع الرغسض اشماريع التنازلات الجديدة يستهدف تشديد الصراع داخل الاراضي المحتلة وخارجها من اجل طرد الاحتلال واقرار حق تقرير المصير لشعبنا بنفسه وسيادته الوطنية على اراضيه المحررة بعد طرد الاحتلال من دون اي وصاية عربية ومن دون ان تنوب عنه حكومة الاردن او ای دولة عربیة اخری فی ذلك . وهده عملية نضالية شاقة وطويلة نسبيا ولن تتم الا بنهوض وطنى عارم ومنظم لشعبنا وثورته غي مقاومة الاحتلال واحباط الحضور المسادى والسياسي والتنظيمي لحكومة الملك حسين في الاراضي المحتلة وفي ظل هزيمة عسكريـــة تلحق باسرائيسل وتأتى نتيجة اختلال فسي موازين القوى في النطقة الصلحة شعب فلسطين والشعوب العربية . أن المهمات المباشرة والراهنة المطروحة على الثورة والشعيب تتلخص تحديدا في طرد الاحتلال ودحر الحفور الرجعي الاردنى في الاراضى المحتلة وانتسراع حق تقرير المصير لشعبنا بعد دهر الاهتلال. ومن مواقع تقرير المصير يناضل شعبنا لتصحيح الملاقة وتجديدها بين الشعبين الفلسطينيي والاردني في ظل سلطة وطنية ديمقراطية تستند الى المساواة الاقليمية بين الشعبين وتعترف بالدةوق الوطنية الراهنة للشعب الفلسطيني لتابعة نضاله المسلح والجماهيري ضد دولة اسرائيل على درب تحرير كامل الترابالوطني وضد المشروع الصهيوني ومن مواقع رغض اي تنازل عن جزء من الارض الوطنية لصلحـــة

الدبهقراطية بعير بالتأكيد عن الصالح الوطنية لشعنا في هذه الرحلة وقد جاءت وثيقة القوى الوطنية والنقابية والاجتماعية في الاراضيي الممتلة ( الضفة الغربية وقطاع غزة ) المقدمة الى محلس الامن في دورته الاخيرة لتعبر غي وضوح عن صحة هذا الموقف . لقد طالبيت هذه الموثيقة بتصفية الاحتلال وبحيق تقريس المصر للشعب في الاراضي المحتلة ضهـــن اطار السيادة الوطنية الفلسطينية على هــده الاراضي على حد تعبير الوثيقة حرغبا . وجاء هذا الموقف من ممثلي شعبنا المناضل ضد الاحتلال والواقع تحت هيمنته العسكريسية والسناسية الماشرة .

ان هذا الموقف هو الذي يلبي مطالب شعبنا الوطنية ومصالحه في المرحلة الراهنة ويضع حدا فاصلا بين الثوريين الفلسطينيين المتخرطين حقا في صفوف شعبهم والمناضلين في مقدمته وموقف الإتجاهات العدمية الفلسطينية التي نكتفى بطرح الشعارات الاستراتيجية التاريخية العامة ولا تكلف نفسها عناء المساهمة الطليعية في برمجة مهمات النضال بحلقاته المتتابعـــة محددة الحلقة المركزية في كل مرحلة من مراحل الصراع ضد العدو القومي الصهيونــــي الامبريالي . هذه الانجاهات العدمية المصابة بالكسل الفكري نهرب من تحديد المسات الماشرة مكتفية باطلاق الشعارات الاسراتيجية البعدة الدي كأن نضأل شعبنا محصور بالفداء والشهادة على تربة فلسطين وكان لسيان حالها (( انا لله وانا البه راجعون )) اما ماذا عن المهمات المباشرة غهذا لا يعنيها معتقدة ان التشديد على الجمل اللفظية الثورية مثل عدارات ( حيفا قبل الخليل )) و (( ياغا قبـل القدس » تقدم حاولا سحرية كأنها اكتشفت

خاتم سلمان الذي تقول عنه الاساطير كلما

قال لشيء كن فيكون . حقا كثيرا ما اهلكت

اللفظية الثورية الكثير من الثورات .

وكلمة اخيرة ان لنا فحركات التحريــــر الوطنى الظافرة خير دليل على ذلك ، اما

محاولات التذرع بالوضع الخاص للتسورة الفلسطينية فهي ليسب اكثر من تغطيسة و اغمانية لهذا الافق الفكري والسياسي الذي يعيش على هامش قوانين الثورة وقوانيسن حركة التاريخ والمجتمع . \* ما موضوع \* ما موضوع

محاولات التنظير لها تحت عناوين « ضـــرب

الامبريالية في كل مكان وملاحقة مصالحها في كل

كان )) . أن مثل هذا الفهم يعبر في وضوح

دقيق عن طبيعة القائلين به الاجتماعيـــــة

والسياسية فهم ينتمون الى شرائح هامشيةفي

صفوف الشعب من عناصر مثقفة برجوازيــة

صغيرة تجد في المفامرة والبطولة الفردية ما

يشبع نزعاتها الذاتية ف الساهمة في قضية

لثورة او من عناصر بروليتارية رثة ، وكـل

بن الفئتين ليست مزروعة في صفوف طبقات

الشعب الوطنية بل طافية على سطحهسا

ولنست ورتبطة مصيريا بالمسالح الوطنيسة

والطبقية لجميع الطبقات المعادية للاحتسلال

ومشاريع الرجعية الهاشمية ، فهي تحتسل

موقعا هامشيا اجتماعيا وهذا الممل يرضي

غرورها وتعبر به عن اغقها الفكري السياسي

\* وجهت انتقادات الى الحبهة الديمقراطية بأن خطفه\_\_\_ الجنديين اللبنانيين كان سبب اشتمال حوادث ايار فيلبنان •

\_ على الانسان ان يكون على درجة كبيرة من السطعية والسذاجة لياخذ بهذا الإدعاء. غايار الدامي كان موضع تجهيز منذ مسدة ليست بالقصيرة وجاءت الفارة الاسرائيلية في ١٠ نيسان لتدفع بهذه التجهيزات سريعا الى المقدمة . وعلينا ان نتذكر توالى الاحداث الصغيرة قبيل ٢ ايار ، فقد بدأت السلطــة سلسلة من الاستفزازات للمقاومة تمثلت في العديد من الاعتقالات الكيفية التي شمليت عناصر من الجبهة الديمقراطية وغنح والشعبية ومنظمات اخرى . وتمت دراسة هذه الإجراءات التعسفة في اللحنة السياسية العليا ثم بادرت احدى اللجان المحلية في الجبهة وبقرار محلي لى اهتجاز الجنديين في مقابل عشــــرات الفدائبين الذين اعتقلوا على امتداد الاسبوعين السابقين لهذه الخطوة . وكان من المكن كما حرت المادة حل هذا الاشكال باتصال تلفوني سن ضماط الارتباط من الجانبين من دون شن حملة عسكريةواسعة شملت المخيمات واستخدمت يها مختلف الاسلحة بما فيها الطيران . لقد حاولت السلطة ان توحى في بيانها الاول بعد بدء الحملة المسكرية ان عناصر غدائية قبسض للبها امام السفارة الاميركية وان هادئد المتفحرات في المطار لها علاقة بالجبهة وهي تعلم حيدا أن هذه العناصر تنتمي الى منظمات خرى في المقاومة لا علاقة للجبهة بها .

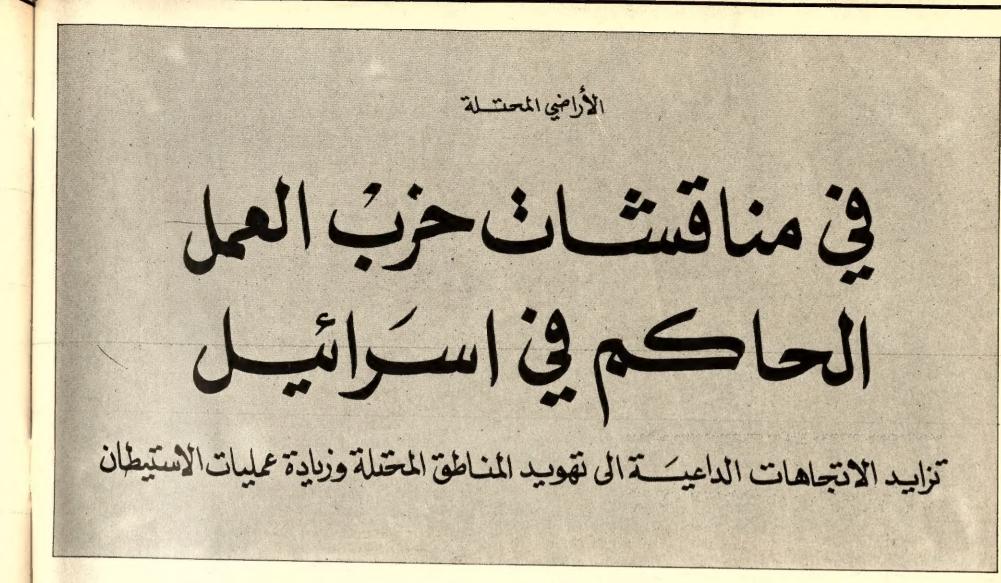
ان حدم العبلة العسكرية وشمولها لابمكن تصديقهما كاحراء لاستعادة الجنديين ، وكان واضحا من انساع الحبلة ومن المطالب السياسية المطروحة باسم السلطة ان الحملة استهدغت ضرب الممل الفدائي وانها لا تقف عند حدود اجراء جزئي بسيط في مقابل تصــــرف جزئى لا قيمة له في الملاقات الاخوية بين لشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد حاءت تصريحات اهل النظام أمثال ماثب سلام وغؤاد لحود في المجلس النيابي تؤكد أن الاشتباكات لم يكن لها ما يبررها والصادث الصفير كان يمكن حله في غرغة مغلقة بيـــن الاحهزة التنفيذية في المقاومة والسلطة

\* الا تعتقدون ان الفلسطينين في لبنان يلقون معاملة خاصة أفضل من تلك التي يلقونها في البلدان العربية الآخرى ؟

\_ اولا : نحن نرضى في لبسنان بربع او خمس الحقوق والمعاملة التي يتمتع بها شعبنا في سوريا و العراق مثلا هيث تعيش المقاومــة ل درجة عالية من الامان وتتمنع بمختلف شكال الحركة ، كما ان تجمعات شعبنا تمتع بكل الحقوق التي بتمتع بها المواطسين السوري او العراقي باستثناء المجالسيسس الاشتراعية ورئاسة الدولة . غفى كـــل المحالات للفلسطيني حقوق المواطن السوري او المراقى في الجيش وفي أجهزة الدولة الاخرى وفي التعليم والبعثات العسكريــة والعلمية . وهناك المئات من الضباط القلسطينيين والالاف من الجنود في صفيوف الجيش السوري مثلا ، والعديد في مواقـــع حساسة جدا لذا قلت نحن نرضى في لبنان بربع هذه الحقوق وعلينا الا ننسى ان كــــل الحقوق الإجتماعية للعمال والفئات الاخسري من الفلسطينيين مضمونة بالمستوى ذاته الذي للعراقيين والسوريين.

ثانيا: أن شعبنا لم يقرر بنفسه المسير الذي انتهى عام ١٩٤٨ بل تقرر على يد الدول والجبوش العربية بما عيها لجوؤه الى هــده البلدان . واتذكر ما قاله غؤاد لحود غيي حلسة الثقة للحكومة الصلحية من أنه حاول منع جموع اللاجئين عام ١٩٤٨ من دفسول الاراضى اللبنائية لكن أوامر لبنانية عليا طلبت منه الخال هذه الجموع . أن تجمعات شعبنا في الاقطار المحاورة الشقيقة لم يصنعها شعبنا بنفسه بيل صنعتها الدول العربية في اثناء حرب ۱۹۶۸ وعلى هذه الدول ان تنحمــــل بالضرورة بعض نتائج ما صنعته لشعبنا بابديها .



احرت امانة سر حزب العمل الحاكم في اسرائيل نقاشا علنيا تقييم السياسات الراهنة، الى شاملاً حول المناطق المحتلة الضفة والقطاع) ، حيث الدى قادة الحزب وزعماؤه الاحتلال • اراءهم بشيأن مستقبلها ، وقد أستفرق النقاش ثماني حلسات

و قعت كلها بين تشرين أول

((اکتوبر)) ۱۹۷۲ ونیسان –

ابريل ١٩٧٣ تمت خلالهامناقشية

قضية السلام مع العسرب،

القضايا التالية:

وكل من الجال الون نائب رئيسة الوزراء ، وابا البان وزير الخارجية ، واسحق بسن

المسألة الاقليمية (حسدود اسم ائيل ) المسألة الديمو قراطية ( نسبة السكان والطابع المهودي) ، الاستيطان ، طابع الحكم في المناطق من حيث كونة (دائم أو مؤقت ) ، العمال العربي في أسرائيل والمناطق ،

الهوية أو الكيان الفلسطيني ،

حانب عدد من القضايا المتفرقة والمتعلقة ببعيض جوانيب وقد تهيز النقاش منذ الجلسة الاولى ببروز اتجاهين في طرح مستقبل المناطق المعتلبة ، قاد اولهما والذي نعتته الصحف الاسرائيلية بفريق « العمائم » وزير المائمة بنحاس سابير

مائس بتأهيله لحين الدورة الثامنة . حديث الـون

خاصة عن المناطق المحتلة ، وحيث من المتوقع

ان تحرى انتخابات الكنيست في اكتوبر -

تشرين اول ۱۹۷۳ لدورة الكنيست الثامنسة

الا أن ذلك لم يتم بناء على اقتراح لغولسدا

بدأ ايجال الون حديثه عن مستقبل المناطق

والامن بالكنيست وهاييم بارليف وزير المناعة اما الانجاه الثاني والذي عرف (( بالصقور)) غقد قادء وزير الدغاع موشيه دايان والوزيسر الا حقية بسرائيل غاليلي ، وشمعون بيرس

وزير المواصلات ، وغولدا مائير رئيســــة الحكومة التي اتخذت في نهاية الجلسة الختامية موقفا متفردا في محاولة لايجاد صيغة لتقريب وحهات النظر بين الفريقين ، ومن الجديــر بالذكر ان المناقشات كانت ستضع في النهاية صيغة البرنامج الانتخابي للحزب متضمنا غقرة

أهارون ، وحاييم شادوك رئيس لجنة الخارجية خاطىء من الناحية المبدئية ، ومحبط مسن الناحية السياسية ، وعمليات الضم الماشر (ضم الاراضي ) او غير المباشر ، السريع الم الزاحف ، لا بحل الضائقة الإساسيسية لسكانها والتي هي بالإساس سياسية "، مؤكدا

محاولة منه للقت النظر الى مشروعه المعروف باسمه لقناعته بان الاردن لديه الاستعداد لتقبله هيث طرح في السابق مشروع الملكة العربية المتحدة ، مع أبداء الملك استعسداده للتنازل عن مناطق هامة في الضفة الغربيسة تصبح الضرورة الاساسية في مشروع السون ويقصد بذلك شريط المستعمرات على امتداد

المحتلة يقوله (( أن استجزار الوضع في المناطق

فيها بعد على ضرورة ايجاد حل للمشكلسة الفلسطينية من خلال اجراء مفاوضات مسع الدول المربية وخاصة الملكة الاردنية حين قال: « أن أي أتفاق لا بد وأن يتضمن حلا دائها للمشكلة الفلسطينية » . . وهي براينا -

٠٠ وحديث سابير عن تزايد عدد العرب أحكام السيطرة دونما حاجة لادارة عسكرية غلا مانع من التخلي عن جزء من المناطق المحتلة يعطى للسكان العرب ، ويكون بمثابة دولية او حكم ذاتي او يلحق بمشروع الملك هسين

أما بنحاس سابير وزير المالية ، فقد تناول القضية بشكل أساسي من زاويتها الديمغرافية بشيرا في حديثه الى تزايد تعداد السكيان العرب المستمر ، ولقد ابدى سابير تخوفه الذي يعكس الكثير من المخاوف الصهيونية ) ن جراء هذا التزايد خصوصا اذا ما عرفنا أن حركة المقاومة للاحتلال ازدادت في الاونة

نهر الاردن والمقترح من قبل مشروع المصون

نحت ستار ما يسمى بالحزام الامنى لاسرائيل.

وحتى يتفادى حدة الهجوم الذى وجههه مؤيدو

دايان والمعروف بمطالبته بالحد الاقصى وعدم

التخلي عن الاراضي المحتلة بعد عسام ٦٧

اضاف الون قائلا: « أن أتفاق السلم

سيضمن لنا وصولا حرا للمناطق المعتلة اي

انه يرى قضية اخضاع الضفة الغربية للشروط

الاسرائيلية واستمرار الهيمنة عليها من خلال

ربط اقتصادها بالاقتصاد الاسرائيلي وجعلها

منطقة هرة امام البضائع والمنتجات الاسرائيلية

يرى في كل ذلك تعويضا عن الادارة المسكرية

المناطق . وهو يضمن من ههة اخرى محاصرة

لاي وضع سياسي قد ينشأ في الضفة في ظلل

حله الذي جسده مشروعه .

قال سابير: « ان ضم المناطق سيضيف لاهدافنا استيماب هجرة مليسسون عربي » واستعان سابير بالاحصائيات السكانية لتدعيم وجهة نظره معرض امام الحضور سانسيج حساباته قائلا: ١١ في نهاية القرن ستك\_ون الخارطة السكانية لدولة اسرائيل هي عربي

واحد مقابل يهودي واحد .. »! ثم تحدث شمعون بيرس وزير المواصلات غتمرض بالهجوم لاراء سابير قائلا ( بــان النتيجة الوهيدة المترتبة على حديث سابير هي اخراج الجيش من المناطق » وأضاف (( اعتقد اننا سنصل الى سلام مع الاردن » ، « وبدلا من تقسيم نقسم الحكم » ، على مستــوى دولة اسرائيل حكم غدرالي ، وعلى مستوى ثان حكم محلى من المواضع انالاشارة الاخيرة تهدف دون شك الى ربط المناطق المحتلية باسرائيل من خلال ايجاد اية صيغة او وسيلة تضمن لاسرائيل الهيمنة الكاملة عليها سواء من الناهية الاقتصادية أو السياسية وهــــى تعنى بالضرورة استمرارا للسيادة الاسرائيلية

ايبان: الضم والتخلي

على المناطق .

اما ايبان وزير الخارجية والمنعسوت

على ضرورة استقطاع وانتزاع اراض جديدة لاسرائيل ( أي مضاغة لاراضي عام ١٩٤٨ ) وضمها نهائيا والتخلي عن البعض الاخر ، وقد شاركه رأيه بن اهارون الذي اكد هــو الاخر على ضرورة ترك بعض الاراضى العربية المحتلة لكنه اوضح ذلك بقوله « لا اعرف اذا كان ما نحتفظ به بين ايدينا هـــو اوراق الاخضر . وحول سياسة الحكومة قال : عليها ظمفاوضات ام جمرات تلتهت تحت اساساتنا ؟ الا تنظر للعرب كمواطنين دائمين . وفي ذلك وهذا لا يعنى دعوة الى التخلي عن الاراضي المحتلة نهائنا ال سريعا ما يضيف يقوله : اشارة واضحة الى عدم الاسحاب والتبسك بالاراضى المعتلة كاملة لست متأكدا من اننا في يوم من الايام لـــن نصل الى الاستنتاج بانه من الاغضل ان تكون منطقة معينة خارج مسؤوليتنا هتى بدون اتفاق سلام ، مؤكدا من جديد انفاقه مصع وحهات النظر القائلة بانيه ما دام بالامكيان

(( بالحمائمي )) فقد اكد في حديثه الذي القياه

« الملكة المتحدة » . اما عبارة « بدون اتفاق

سلام » فقد تكررت في حديث معظم الزعمياء

الصهابنة وعلى رأسهم ايبان « وصول كامل

وحر » واستفادة أيضًا من استمرار الحسور

مغتوهة مع الاردن من جهةواستمرار الموارات

السرية معه بها يشير الى حالة سلام قائمة

مع الملك حسين دون حاجة الى توقيع اتفاق

.. بل ان المبعض ذهب في قوله الى ان توقيع

اتفاق مع الملك سيجعله يطالب بمناطق عدة

وعلى رأسها اثارة مشكلة القدس والاماكسن

ثم تحدث في حلسات تالية حاييم شادوك

رئيس لجنة الخارجية والامن بالكنيست .

واشار في حديثه الى ان « خريطة الاستبطان

يجب أن تكون مطابقة للحدود الامنة التييي

حددثاها » .. وهنا يدفع شادوك بالاتحاه

الصهيوني العام المتذرع دوما بحدود امنية

« من المضروري ان يقتصر طموح اسرائيسل

على سريان سلطاتنا وقانوننا وسيادتنا نقسط

على تلك المناطق الإضافية ( مشيرا السمى

ضرورة انتزاع اراض تضاف لما اهتل عــام

٤٨ ) ، والتي لا مفر من ضبها من اجل ضمان

الامن ومنع الحروب » ـ ايجال الون فسسى

اما يسرائيل غاليلي « وزير بلا حقيبة غي

حكومة مائير » فقد اكد بشدة على وجوب زرع

المستوطنات وعدم التخلي عنها .. « نحن لا

نقيم المراكز الاستيطانية كي نستغني عنها او

نخرج منها وانما لتكون مستوطنات معيشيا

داخل دولمة اسرائيل .. )) واضاف بشـــاز

المحدود بقوله : « اؤمن بأن نهر الاردن هــو

حدثا السياسي الامن مع الملكة الاردنيــة

ودعا الى ضرورة زرع سكان يهود في المناطيق التي يستولي عليها أو تشتري بالقوة » اكثار

عدد اليهود الذين يضربون جذورهم في مناطـــق

الاستبطان الجديدة ، وضرورة الاهتمام بالطرق والمواصلات ، الكهرباء ... الغ .. ثم طرح امام المضور ثماني نقاط تمثل وجهة

١ \_ حل المسألة الديمغرافية ( نسبية العرب الى اليهود ) ليس بالانسماب وانسا بالعودة الى الوصية الصهيونية المغرقة غسى القدم ( يقصد بذلك تعزيز الهجرة ) . ٢ - عدم السماح (( للعزبيين )) بالعصول

اما دايان فقد هدد (( العدود الامنة )) من وجهة نظره حين تحدث في الجلسة الختامية بقوله : « الحدود الامنة تشمل سلاسل الحيال

في سيناء والضفة \_ لنا الحق في الدخول الى التجمعات السكانية التي تستخدم كمراكسيز

للحزبيين \_ ( غزة\_الضفة الغربية ) \_ خطوط

وقف اطلاق النار هي المدود الطبيعية ( خط بارليف عند السويس ، نهر الاردن ، البرموك

اما بشأن الاستبطان غانه لا يعتقد بسأن

- مضائق تيران - الجولان ) .

نظره بشكل عام ابرز هذه النقاط:

على موطىء قدم في المناطق .

دايان والمحدود الامنة

الجلسة الاولى \_ زرع المستوطنات

وفي نهابة الحلسة الختامية تحدثت غواسدا بالير رئيسة الوزراء والتي اثرت الا تعبيق الخلافات بين رجهات النظر باتخاذ موقف واضع تجاه اى من الغريقين ( رغم ان الاختلافسات براينا جزئية تماما ) واكتفت بأن اشارت الى ان قضية الفلسطينيين وكيانهم يمكن تحقيقهمن خلال الملكة الاردنية . واختتمت الجلســـة بانهاء النقاش وتاجيل البرنامج الانتخابسي لحين اقتراب الدورة الثامنة للكنيست والمفترض ان تتم في الكنوبر القادم .

اسرائيل ستنسحب من اي مكان تستوطن غيه

ان ما وصفته الصحف الاسرائيلية مــــى تعتساتها على مناقشات الحزب بتقسيمها الحزب الى « حمائم » و « صقور » ليس الا تضليل واضع ، فالاطماع الصهيونية هـــي المسألة الوحيدة التي لا يختلف عليها اثنان في الحكومة الاسرائيلية التي دابت منذ تسلسم حزب العمل الحكم في اسرائيل على ممارسية سلسلة قمع وحشى نجاه سكان الاراضي المحتلة وعملت بشكل محموم على انتسزاع واستقطاع الاراضى العربية وتهويدها ، وان مجموع ما هو ظاهر لا يعدو كونه تباينات في وجهات النظر وليس في المبدأ ، فمن الملاحظ بشكل عام اولا ان الحد الادنى الذي يلتقيي عليه زعماء الحزب الحاكم حول مسالة المناطق المحتلة هو حكم المزيد منها وزيادة حركةالهجرة

والاستيطان في مناطق التهويد الجديدة . وحدد رأيسه في هذا المجال بدقة بقوله : ثانيا : الاصرار على أجراء مفاوضيات « علينا توسيع الاستيطان ، واقامـــة مباشرة مع الدول المعنية بمسالة الشرق المستوطنات ، وزيادة عدد السكان اليهود الاوسط لان « للمفاوضات ديناميكة خاصة لا الماملين في الزراعة ، وتعزيز الشراكات مع بهكن قياسها قبل بدء التفاوض » وبلا شك غان المرب في الخليل والسامرة وفي مناطق النبي التعنت الاسرائيلي القائم استظل طيوال صموئيل واللطرون وكفارسابا وغوسن عستيون وكريات ومنطقة القدس وما وراء الخسيط

السنوات الست الماضية حالة التفاذل العربي وتهافتها نحو حل يزيد من تبسكه وتعنته . وتهافتها نحو حل ليزيد من تمسكه وتعنته . ثالثا : ان تصورات الحزب لا تخرج عما طرحته ماثير بالنسبة للقضية الفاسطينية من حيث أن الاردن يمكن أن يشكل الطموح الوطني لدى السكان في الارض المعتلـــة . ومهما يكن من أمر غانه ليس من المتوقسع ان نجري الحكومة اية تغييرات في السياسية الحالية حتى بعد نجاهها في دورة الكنيسيت القائمة وهذا يعني من جهة اخرى مزيدا من التصلب نجاه مسائل المدود .

من الملاحظ وبشكل صارخ ان زعماء الحزب عمدوا الى تناسى قضية مقاومة السكان في الداخل في محاولة للتضليـــل رغـــــم أن الفترات الاخبرة من العام الحالي والعمام الماضي اعطت زخما متواصلا من النضيالات الجماهيرية التى دلت على بدايات نهوش ثوري في المناطق المحتلة عامة وهي تسير حثيثا نحسو تصعيد الكفاح المسلح واعتماد اشكال النضال المختلفة في مواجهة الاحتلال ، وتاتي هــده المحاولة لطمس المعاناة التي يواجهها العدو من جراء احتلاله لاراضينا وللتقليل من عنف مسا تلاقيه الاجهزة الصهيونية على ايدى ثوارنا . في محاولة اخرى للحزب الحاكم لتلافي الكشف عن تصوره في هذا المجال خصوصا وان غترة الانتخابات تقترب بسرعة من السدورة الثامنة للكنيست . وهي القضية نفسها التسي تنعكس تحت ستار التعايش والهدوء القائيم في المناطق المحتلة ، والذي تفضحه سلسلية النضالات الجماهيرية ابتداء من الاضـــراب والاحتجاج حتى العمليات المسلحة اليومية .

> دارابن خسك لدون سيروت - ص.ب : ۹۴.۸ - سلغون : ۲۵۴.۸۹ صدر کدست ا

١- الثورة المضادة في السول اللبنة المرزية للحزب الثيرع الدول .. ؟ ٢- كفرقاسم (رياية وثائقية) عامم الجندي ٣-كيف انتصرالفيتكونغ في مينريد بريشيت ٤- الفلسطينيون في لينان معين مود يمسدرقرسيسا،

١- السياسة العربية لغريشا بول بالطا ٧- ورة المعتزل - دراسة في أدب توفيق الحكيم - غالمي منكري ٣- التراكم على الصعيد الدولي (نقد نظرية التخلف) سيامين





الحرية صفحة ١١

عرف الاورغواي عدة تطـورات

هامة في الآونة الآخيرة : ترسينغ الانقلاب المسكري . فشل الاضراب

العام لاسقاط الدكتاتورية . غياب

، حركة التحرر الوطنى (التوباماروس)

عن الساحة السياسية والعسكرية

خلال ما يقارب السنة . ثم خروجها

عن صمتها واعلانها نقدا ذأتيا عسن

تجربتها الماضية . هـذه التطورات

تثم عددا من القضايا والدروس

بالنسية لمستقبل هذا البلد الملقيب

ب « سويسرا اميركا اللاتينية » .

يقع الاورغواي بين الارجنتين والبرازيل .

وكان لابد من ان يتاثر بالنطورات الجارية في

البلدين ، وبخاصة ترسخ الدكتاتورية العسكرية

في البرازيل . ثم ان البلاد تماني منذ الستينات

من تقلبات الاسعار في السوق العالمية بالنسبة

للاصواف واللحوم ـ وهما اهم منتجاته .

بذلك انهارت ((معجزة الاورغواي)) الاقتصادية.

واخذ النظام السياسي يفقد تدريجيا قاعدته

الاجتهاعية والسياسية ، وخاصة في أوساط

البرجوازية الصغيرة في المدن . كما عجيزت

الطبقة الحاكمة \_ من ملاك ارض كبــــار

وبرجو ازبين \_ عن تقديم الاصلاحات اللازمــة

الرامية الى تصنيع البلاد أو تنويع منتجاتها

والواقع ان الحياة السياسية في الاورغواي

تميزت ، خلال الاعوام الاخيرة، بالانفك اك

المتزايد لقطاعات واسعة من البرهو ازسية

الصغيرة الدينية عن النظام .. وهي تشمل غلة

هلية من السكان \_ كما تتميز بالساعي التي

بذلتها الطبقة المسيطرة لمنع تدهور وانهيسار

ومما لا شك فيه ان اندلاع الكفاح المسلح

بقيادة حركة التحرر الوطني « التوباماروس »

هو احد التعبيرات عن عملية التفكك هذه .

وما الانتصارات الكاسحة التي حققتها هــده

الحركة ، حتى عام ١٩٧٢ ، الا الدليل على

عجز الطبقة المسيطرة عن التصدى الفعسال

لازماتها الاقتصادية وانفكاك غنات جماهيرية

واسعة عن قبضتها الإيديولوجية والسياسية.

لكن تفكك نظام الحكم في الاورغواي لا يمكن

ان نظل يسر في خط مستقيم ، فها من نظـام

ينهار ، من تلقاء نفسه ، في ظل النظام

الإمريائي العالى . قد تعجز البرجوازية عن

الاستمرار في الحكم . لكن الاساسى في الامر

هو مدى استعداد الإمبريالية للتخلي عنها .

الاسباب وزاء

الانقلاب العسكري

# حقيقة "التأميم الأيراني"!

«اتفناقية النفط الجديدة تؤمن نقص الطاقة الذي يواجه م الأمب ركاليون عكلى مكدى العست رين سكنة المتادمة "

> هذا المقال التحليلي عن اتفاقية النفط الجديدة في ايران يلقى ضوءا على سياسات النفط الامبريالية الجديدة ألتسى بدأت تقبل بتغيرات في هياكل الاتفاقيات لتضمن استمرار تدفق النفط وزيادة الأنتاج على ضوء ازمة الطاقة العالمية . وفي هذا الاطار يدخل ما يسمى بالتاميم الايراني الذي تام به ألشاه ، وتدخل ايضا اتفاقية المساركة التي عقدها الشيخ اليماني وزير النفط السعودي في اميركا والتي طبقتها السعودية وبعض دول وامارات الخليج وتنظر الكويت الان في تعديل بعض بنودها وخاصة ميما يتعلق بنسبة المشاركة. وهذه السياسة الحديدة توضح ايضا حدود الخطوات اللبية في تأميم ومض الشركات الاميركية ( راجع تحليلا عن ذلك في مكان أخر من هذا العدد ) ..

> وهذا المقال عن اتفاقية النفط الجديدة في ايران تنشره الحرية » نقلا عن نشرة « ايران اليوم » ( جريدة باختـر امروز ) \_ وهي نشرةتصدرها منظمات الجبهة الوطنية

الذهل الذي يجرى في منطقة الخليج من قبـل

ابران والعربية السعودية وما يستلزم لذلك

فلقد رصدت ايران لهذه السنة

من اجراءات وتشكيلات في الداخل .

غطت مسالة ازمة الطاقة وما نتجت عنها من وقائم سياسية واقتصادية وعسكريسة ، نطت جميع المشاكل السياسية على نطاق

عالمي في الاشهر الاخيرة . والواقع ، غان هدوث هذه الازمة كـــان بنوقها منذ مدة ليست بالقصيرة ، غين جهة، يشكل النفط منذ زمن طويل اهم مصدر للطاقة في العالم ، ولم يخترع لحد الان ما يحـــل مطه ، ومن جهة اخرى يقابل الاستهالك المالي المتزايد للنفط على نطاق عالى (مصادر نفطية محدودة ) وهذه تشكل معادلة غيسر منوازنة من شانه تبديد كثير مسن المعادلات المسابات الاخرى . لقد كانت انـــدول الاستعمارية تشاهد ماذا يجري على المدرج ولكنها لم تكن بسبب من طبيعة النظام الراسمالي لتجرؤ على ابداء المقاومة . وبالرغم من أن اوروبا الغربية واليابان لا يملكان حتى قطرة واحدة من النفط النابع من اراضيهما ، غانها مضطرة دوما الى توسيع قاعدتها الصناعيسة على اساس الاعتماد على النفط كوقود ، ومن طرف اخر التحقت امريكا التي كانت تتشدق يعدم الحاجة الى النفط العالى ، التحقيب بشكل تدريجي بركب الدول المستحصلة للنفط بحيث اصبحت تستورد ٢٥ باللة من استهلاكها من الخارج ، ويتوقع أن يقفز هذا الرقم الى نة ١٩٨٥ . وكانت الازم المنطة حول نقص النفط خطوة نحو تهيئة

الراي المام الامريكي لمجابهة مثل هذا النقص،

واخيرا ادى الاهر الى الطلب الى الكونغرس

اهمية منطقة الخليج التي تخزن في

باطنها اكثر من ٦٠ بالمئة من اجمالي

وفي اوضاع كهذه تتوضح جيسدا

لرفع الضرائب عن النفط المستورد نهائيا .

ولم يكن من قبيل الصدغة والارتجال أن قال تشرشل في يوم من الايام بأن القطرة الواهدة من النفط لها قيمة القطرة الواهدة من الدم تماما , ونحن لا نقول شيئا تعليقا على هــذه المقولة الاستعمارية ، سوى ان قطرة السدم هذه هي من دم الاستعمار ، والخليج هـــو شرياته الرئيسي ، ويستدعي التداعي المتمر للاستعمار الانكليزي وهزيمة امريكا في الغيتنام وهبدا نيكسون تشديد العراسة على سلامة هذا الشريان ، وينتج عن ذلك التسليح

السياسة الاستعمارية • وفي نفس الموقت الذي كانت الصحف ووسائل الاعلام والدعابة الاستعمارية تتناقل انبساء التسلح الذهل لايران . كانت وسائل الدعاية المطية تتحدث بشكل لم يسبق له مثيل عـن تأميم النفط واحيط الحكم بهالة من الدعاية ورغعه البعض الى مصاف الحكومات الوطنية ونظمت المظاهرات التأبيدية .

### مهمة القواعد الحددة

وهرع أنشاه الى تطبين خاطر أسياده ، مصرح جوابا على سؤال مفاده : « هـــل الوقت الذي اشترت فيه كبيات الاسطحية من النفط ونفيس الواقع صحيح بالنسبي من استهلاكها من دول الخليج » ..

« يقول مبدأ نيكسون ان امريكا نمد يــــد العون والمساعدة غقط الى الدول التي تستطيع تدبير نفسها ( اي تؤمن ديمومة ذاتها ) وهذا هو عين العمل الذي نقوم به نحن » . هــذا ايضا مقطيع من تصريحات الشاه المنسوه

المجلد الرابع

عنها اعلاه . ولا تدل هذه الوقاحة والصراحة في اعلان العمالة على رؤوس الاشهاد بان النظام قد احكم من روابطه مع الاستعمار حديثا ، بل ان نظام الشام قد خلق عميلا ولا يزال ساهيا في العمالة . ان هــذا الاعلان الصريع عن العمالة دليل على شدة التناقض الناتج عن ازمة الطاقة الذي اجبر الشاه على التحدث عن تاميم النفط والاستقلال الوطني في الداخل لامتصاص النقبة الشعبيـــة . والاعلان في نفس الوقت للجرائد الاجنبية بانه يشترى الاسلصة بالبليونات بناء على ايماز من نيكسون ، ولان اليابان واوروبا الغربيسة ليست الان في موقع تستطيع منه هماية طرق نقل النفط اليها لسنا ندري ايهما نصدق صياح الديك ام قسم الثعلب ؟

ميز انية عسكرية تعادل مجمع ميز انياتها على مدى السبعة عشر عاما النصرمة ومن جهة اخرى تقوم الامبريالية برسم طويل الدى لتسليح المنطقة باكملها للوقوف بوجه تصاعد نضال شعوب النطقة المتعاظم هذا فضلا عما تستدعيه مقتضيات ضمان تدفق النفط الى الصناعة الاستعمارية من تخدير للمشاعر وتأمين للاستقرار ، داخل الاقطار المنتحة الدائرة في غلك

« جريدة باختر امروز » نشسيرة

منظمات الجبهة الوطنية الايرانيسة

في الشيرق الاوسط

المؤسس: الشهيد الدكتور حسين فاطمى

العدد ٢٤ السنة الثائثة

صحيح أن الحكومة الإيرانية ، في نفسس الكبيرة صرفت مبلغ بليون دينار علسى تاسيس القواعد الجديدة ؟» صــرح قائلا: « أن جاهبهار ستتحول الى قاعدة للقوات البريسة والبحرية والجوية "، ولم يسبق لايسة قسوة اخرى ان ملكت مثل هذه القاعدة ، وستكون مهبة هذه القاعدة هراسة الطرق المؤديسة ائى الخليج والمحيط الهندى وستقوم قاعدة بندر عباس الواقعة في مضيق هرمز التسي تكون الإن قد اشرفت على الانتهاء بحراسة طريق نقل النفط المالي وبالرغم من أن البابان تحصل على ٦٠ بالمئة من استهلاكها من النفط لكنها لا تستطيع ضبان الامن لصيانة ما تحتاجه لدول اوروبا الغربية التي تحصل على ١٠باللة

٣ \_ تصف اذاعة \_ بي بي سي \_ صوت الإمريالية الانكليزية \_ النقطـة الثانية من الاتفاقية بها يلى: ( في وسع الشركسات الفرسة الاستبرار كالسابق في استثمار مواقع تسمى بالمواقع المتفق عليها من قبسل الطرفين » . . اي بمعنى اخر ، ابقاء سيطرة الشركات النفطية الاجنبية على نفس الاماكسن المستغلة سابقا . . ونعن لا نرى هاجة السي اضافة اى شيء الى هذه البيانات بل ان تمليقات المعلقين الإميرباليين تغنينا عن كـل تعليق : (( هذه الطريقة . هي اسهل الطرق من وجهة النظر الإبرانية .. مستوى الانتاج الى المستوى المطلوب » لذا فان الانتصار المزعوم هذا ، هو نامين لحاجة الامبرياليين بن النفط ليس الا !

وايران على ٢٠ باللة .

البرميل الواهد اقل من وارد دول الخليج ، وهذا اعتراف ضمني باننا كنا خلال المسدة المتصرمة في معرض النهب المستمر من قبسل الشركات ، ولم نكن نستطيع أن نضبن حقا حتى بقدر دول الخليج !

٧ \_ « الحصول على المليارات مـــن الدولارات وذلك عن تنظيف قعر الابار القديمة واستخراج النفط الباقي فيه! وطبقا لذلك، غان الكبيات الشحيحة الباقية في قعر الإسار

٨ \_ يدعى النظام بان هذه الاتفاقية تعطى الحق لايران في دخول الاسواق المالية مباشرة، وهذا يعنى انشاء معطات لضخ البنزين مزقبل شركة النفط الوطنية في امريكا واوروبا! حقا هذه خطوة مهمة جدا لكن لصلحة من ؟ طبعا الملحة الراسماليين الذين سينشئون مسل

ان اهم النقاط الواردة اعلاه سبق ذكرها في مناسبات سابقة ، وما نريده نحن هـــو تسليط الضوء فقط على اهم الفقرات فسيي الاتفاقية الجديدة ، وهذه الرة هي الثانية حيث يعلن الشاه عن ناميم النفط الإبراني !! غلقد سبق له وان غير اسم « الشركــــة الايرانية \_ الانكليزية للنفط » الى « شركة النفط الوطنيـة الإيرانية » في سنة ١٩٥٤ ذلك لان تكرار الاكاذيب حسب رأي الشاه ، لايظو من غائدة من حيث تأثيره البليغ على الناس ، وعلى هذا المنوال غلقد وزعت الاراضي الملكمة على الفلاهين لعدة مرات !! واخيرا تم سعها الى الفلاهين وسمى الامر اصلاها زراعيا !! ومرة غير ذلك ، امم المدارس ، اى السيزم الاهلين بدفع مصاريف باعظة في المدارس التي يدرس فيها اولادهم بدلا من الاجور المباشسرة التى كانوا يدفعونها لقاء دراستهم قبيل

وعلى اى حال ، يمكن حصر اهم النقاط الواردة في الاتفاقية فيمسأ

١ \_ الفاء اتفاقية سنة ١٩٥٤ المعسودة بين ايران ومجموعة الشركات ((الكنبرسوم)) والفاء هذا القرار الملكي لا يغيد سوىالدعاية، ولا بد من معرفة تفاصيل وخلفية الحكايسة للوقوف على حقيقتها

٢ ـ يدعى النظام بان مهمة الاشرافعلى نقاط الاكتشاف الحديثة وكبيات النفط المتخرحة قد اوکلت الی ایران ... ای ان شرکة اخری باسم ( شركة الخدمات النفطية )) ستؤسس وسيكون حملة اسهمها الشركات العضوة في الكنسرسيوم نفسها ، لذا غان هذا النوع من التاميم ، لا يشكل سوى تغطية للطريقــة السابقة من النهب ومن الغريب أن النظام يطلق على هذه المسرحيسة اسم (( استعمال حق التحكيم والاستعبال الطلق على الصناعة

٤ - مدة الإنفاقية هي ٢٠ سئة ، ولا تعطى الإتفاقية الحديدة حق اعادة النظر فيها كسل خمس سنوات المنصوص عليها في اتفاقية سنة

ه \_ استنادا الى ما تقوله الصحصف الايرانية ، ستصل مسادرات ايران مسن النفط الى . ه بالله من الانتاج الكلى ، وتغيد الاذاعات الرسمية الايرانية بأن الكسرسيوم سيحصل على ٨٠ بالله من النفط المستفسرج

\_ سوف لن تكون بعد وارد ابران فسى

قد امم! تعزيزا للاستقلال الوطني »!

او مدها بغريق حاكم جديد . اخيرا ، وهذا هو الاهم ، غان تفسر السلطة يتطلب حركة شمية

منظمة قادرة على طرح مسالة السلطة .

التوباماروس يخون عن عن مهم في الأعواي

يعترف بالاستخفاف بعتوة العسدو وتضخيم طاعتات الجماهير النضالية

ويختلص الى ان "الشورة مستحيلة دونت مسكاهمة الطبعتة العكاملة"

- الدعوة للكفاح المسلم ضد الدكت اتوريكة .

- نفت د ذافت للنجربة الماضية

ولعل اهم درس تعليته الامبريالية الاميركية في اميركا اللاتينية ، منذ قيام الثورة الكوبية، هو ضرورة توغير الوسائل اللازمة لعدم تكرار التجربة الكوبية . والحقيقة أن الحركة الثورية الكوبية اغادت من هياد الامبريالية الامبركة تجاهها ، في اطوارها الاولى ، الامر السدى سمح للصراع الطبقي والوطني بأن يبقسي محصورا في المجال الداخلي دون تدخل واضع لانقاذ نظام باتيستا المتداعي او تجديث قواته

لكن الامبريالية الامبركية تعلمت ان كـــل حركة نحرر وطنى وديمقراطي تمتلك دينامينها الخاصة القادرة على تسديد ضربات موجعة للمصالح الاستعمارية وعلى التحول الاثتراكي. لذا اخذت تبنى جبهة رجعية متراصة مسن البرجو ازايات وملاك الارض المطيين، والجيوش الحديثة التي تسيطر عليها « وكالة الاستخبار ات الاميركية » ومن الدكتاتورية المسكرية في البرازيل \_ التي باتت تشكل الوكيل المطي للامبريالية الامبركية في امبركا اللاتينية . بالتأكيد أن كل ذلك لا يحول دون اختسراق

الصراعات الوطنية والاجتماعية للجيـــوش نفسها . وهكذا ، فإن عملية أعادة بنياء الجيش ، في الاورغواي ، وظهوره كقــوة ساسية ، عملية استفرقت قرابة العشــر سنوات . غفى الفترة الاولى ، شكل الجيش مورد معلومات هامة بالنسيسة للتوباماروس ولسائر القوى التقدمية التي كانت تمتلك ممثلين عنها داخل القوات المسلحة . ثم نما في صفوف الجيش نفسه \_ وخاصة تحت تأثير عمليات التوباماروس ـ اتجاه يستلهم نظام الحكم القائم في (( البيرو )) . ويدعو الــــى الاصلاحات الاجتماعية والسياسية مسن اجل اقتلاء جنور الكفاح المسلم ، بدلا من مجرد التصدى له بواسطة القمع وحده . غير ان هذا التيار داخل الجيش لم يتجع في التحول الى قوة مسيطرة، وقد ظل الجناح ((البرازيلي)) هو الغالب وبواسطته امكن توهيد الجيش، بعد غترة من التردد ، وراء دكتاتورية الرئيس

### اهمية الحركة النقابية وحدودها

بوردابيري .

أن الاضراب العمالي العام مع احتسلال المانع ، الذي نفذه « الاتحاد الوطنسي للشغيلة » ردا على قيام الدكتاتورية الفاشية، قد اظهر اهبية الدور الذي تلعبه الطبقــة العاملة والحركة النقابية في حياة البلاد . في



تظاهرة عمالية كبرى بمناسبه أول أيار في مونني تعديو



الموبأماروس نخرجون من ( بحث الأرض »

بذلك عن سائر بلدان الهيركا اللاتينية ، يضم ( الاتحاد الوطنى للشغيلة )) نصف مليون أجير وعامل . اي حوالي عشرين في المئة مـــن السكان , تحت ضغط القاعدة العمالية ، اضطرت قيادة الاتحاد الى اعلان الاضمراب العام مع احتلال المصانع . بينما كان موقفها الاصلى ـ وهي التي يسيطر عليها الحـزب

بلد تسكن اكثرية سكانه في المدن ، وهو يتبيز الشيوعي ـ هو اعلان افراب يكون بمثابـة الانذار للدكتاتورية ويخدم غرضين اثنيت : فتع المفاوضات مع المسكريين ، وتدعيسم مواقع التيار المؤيد للبيرو داخل الجيـش . ولم يكن هذان الهدمان برتكزان الى ماعدة معلية بسبب الطابع الفاشي المفسوح للعسكريين . غد كان جوابهم الرئيسي على مطالب العمال اعلان حل « الاتعاد الوطنسي

الحرية صفحة ١٢

نفط العالم .

للشغيلة » وتدخل الجيش في المصانع لكسسر حركة الاحتلال . ومهما يكن من امر ، فسان وهام وتردد القيادة النقابية لم تسمع للاضراب العام بأن يتحول الى وسيلة هجومية غمالة ضد الدكتاتورية . فاعلنت تعليق الاضراب بحجة أن (( امتحان القوة كان له أثر هام . لكن مواصلة التحرك ، بعد الان ، قد تكون له نتائج سلبية » .

ب « الاستخفاف بالعدو » فهو أنما

يشسر الى سوء تقدير يتعلق بأمرين .

الامر الاول هو خطأ التصور القائل

ان النظام في الاورغواي كان يمكسن

اسقاطه على الصعيد العسكسري

فقط . والامر الثاني هو تغافل سمةً الساسية منسمات المخط الاستعماري

الاميركي وهو سعيه الى تحديث

وتعزيز القوات المسلحة للانظمية

العميلة له بسرعة تفوق بكثير سرعة

نمو قوى الشعب الثورية المسلحة.

الذي نحن بصدده هنا ليسس

مدأ الكفاح المسلح ، وانما ما يمكن

اعتباره « الانحراف العسكري » في

العمل الثوري الذي يمارس العنف

المسلح على حساب كاغة اشكسال

النضال الاخرى ، الاقتصاديــة منها

والسياسية والايديولوجيسة ، أن

الكفاح المسلح من منظار الطبقسة

العاملة هو من صنع حزب تسورى

مركزي ومنظم على صعيد الوطن

كله ، قادر على التقدير الدقيق للظرف

الراهن بتوازناته الطبقية وبها يتيحه

من اشكال نضالية وما يتطلبه من

تكتيكات دفاعية او هجومية . كذلك

فالاشكال الميزة للعنف المسلح

البروليتاري هو الدفاع المسلح عن

الذات او الانتفاضة المسلحة . ومن

البديهي أن الطبقة العاملة \_ كطبقة

\_ لا تستطيع الاقتصار في نضالها

على كفاح مسلح متقطع في المدن او

الارياف . من هذا ، غان الاولوية

المطلقة المعطاة للكفاح المسلح على

حساب \_ او باستثناء \_ كافة اشكال

النضال الاخرى - تهدد بافقاد التنظيم

الثوري طابعه العمالي . وهذا لا

يعنى فقط غلبة العنصر البرجوازي

الصغير على تركيبه البشرى ، وانما

يؤثر ايضا على وجهة النضال المسلح

اضف الى ذلك كله ان الصدامات

الدائمة بين الجيش الثورى والجيش

البرجوازي العميل . وما تؤدي اليه

من لجوء متزايد الى العمل السرى

والاختفاء م يهدد بعزل القوى الثورية

عن الجماهي والحيلولة دون تدخلها

اليومي في مختلف قضاياها ونضالاتها.

قوية سددها الجيـــش في حملاته

الواسعة عام ١٩٧٢ . دون أن تهب

حركة شعبية واسعة للنسامن معهم

هذه هي المقاني المحددة لنقد ذاتي يعترف

بالاستخفاف بقدرات العدو وبسوء نقدير

طاقات الحياهر النضالية كيا بخلص الــــى

القول أن تدخل الطبقة العاملة في النضال

لقد خاضت الجماهير في الاورغواي

معركتها ضد الدكتاتورية الفاشية

وهي محرومة من ذراعها الثوري

ألمسلح \_ المتوباماروس ، وابرز

سمة اشكلات النضال ضد

الدكتاتورية كان ذلك الانقطاع بين

الطبقة العاملة \_ التي تحركت عبر

الاضراب العام واحتلال المصانع \_

وبين التوباماروس الذين فاجأههم

الانقلاب وهمم يمسحون الضربات

العنيفة التـــى سددها الجيش لهم

طوال اكثر من عام ، ويعيدون تقييم

تحربتهم السابقة ، وما من شك في

ان النقد الذاتي الذي اعلنته جبهــة

التحرير الوطني (( التوباماروس ))هو

مقدمة لانهاء هذه القطيعة وتنظيم

المقاومة ضد الدكتاتورية للاستعمار

الامركي ، بمختلف اسكال النضال

وبالارتكاز على الطبقة العاملة كقوة

رئىسية حاسمة (( يستحيل القيام

بالثورة بدون مساهمتها )) .

شرط لا غنى عنه لانتصار الثورة .

وتقديم العون لهم .

لقد تعرض التوباماروس لضربات

واول ما تجدر الاشارة اليه هنا مو أن الطبقة العاملة والحركية لنقابية ظهرتا كقوة سياسية هامة في الاورغواي من خلال النضال ضد الدكتاتورية . وفي غياب الاحراب السياسية \_ خلال الإحداث الاخيرة، تحول « الاتحاد الوطنى للشغيلة » لى المحور الرئيسي لمقاومة الانقلاب العسكري والدكتاتورية . واثست العمال أنهم في الصف الامامي دوما للدفاع عن الديمقراطية ، وليس هذا وحسب . بل أن تعبئة القاعدة العمالية سمح بفرض التنازلات الهامة على القيادة النقابية الاصلاحية .

ولكن رغم الدور الحاسم الذي لعبته الحركة النقاسة في مقاومة الإنقلاب العسك ري والدكتاتورية ، الا أن لهذا الدور حدودا لا ستطيم أن يتخطأها . أن حزبا سياسيا ثوريا هو وحده القادر على حشد القوى المعارضة في الاورغواي ، واقتراح برنامج نضاليي مشترك ، وبديلا ثوريا للدكتاتورية خلال تعيينه الدقيق للعدو الرئيسي ولاهداف ووسائسل النضال . ومثل هذا الحزب هو وهده القادر على استخدام شتى اشكال النضال الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

غير ان الذي غرض على الحركة النقابيسة ان تنجيل بمفردها كامل اعباء مقاومية الدكتانورية ، عبر سلاح الإضراب العسام ، هو تحديدا غرق كاغة احزاب المعارضة في بنطق اللعبة البرلمانية وعجزها عن الانتقال بسرعة من شكل نضائي الى اخر ، وهسذا ما اعترف به بكل وضوح الجنرال (( سيرانيي)) مرشع المعارضة لرئاسة الجمهورية السندي لخص الوضع بقوله : « كنا نجيد خـــوض المارك الانتخابية . لكننا لم نكن نبتلك رصاصة

#### التوباماروس يخرجون من صمتهم: (ا الثورة مستحيثة دون وساهمة الطبقة العاملة ))

الوحه الاخر للمواجهة الشعبية ضــــد الدكتاتورية في الاورغواي هو غياب جبهـــة التحرير الوطني « التوباماروس » . ما السب؟ بعد ان عرف التوباماروس مدا منصاعدا حنى عام ١٩٧٢ ، تميز بالعمليات العسكرية الباهرة ضد الاهداف الاستعمارية الامدركسة والطبقة الحاكمة المجلبة وتعرضت حركتهم لهجوم شرس طوال عام ١٩٧٢ انهك قواها بلا شك ، وأن كان عجز عن اقتطاع جذورها. وكان اخر موقف علنى لجبهة التحرير الوطني هو تأبيدها مرشيع (( الجبهة الموسعة )) في انتخابات الرئاسة . وبعد ذلك ، توقفت كافة عملياتها العسكرية .

اخبرا ، في مطلع الشهر الجاري ، خسرج التوباماروس من صمتهم واصدروا بيانا يدعون فيه الجهاهير الى « الحرب الشعبية » ضد الدكناتورية الفاشية لحكومة بوردابيري .وفي سانات حرى توزيعها في الحاممات والمصانع، دعت جبهة التحرير الوطئى الجماهم الىحمل السلاح ﴿ مِنْ أَهِلَ بِنَاءَ الْوَطِّينَ وَالْدَفْسَاعِ عنه » واستخدام كافة اشكال النضال ضد

وتتضمن السان نقدا ذاتيا يعترف فيه التوباماروس بالاستخفاف بالعدو مسوء تقدير قدرات الشعب علي النضال ، وينته ون الى خلاصة قول: (( لا ثورة بدون مساهمـــة الطبقة العاملة )) •

النص الكامل لهذا النقد الذاتي ليسس منواغرا بعد . لكن ما جرى تعميمه منه عبسر وكالات الانباء يسمع بالملاحظات الاوليسية

## دخول العسكريين الى الحكومة لايحسم المستراع على السلطة

تضطر « الوحدة الشعبية » في التشيلي الى ضم عدد من العسكريين لى الوزارة وسط جو من التصعيد لحملة التخريب والاغتيالات والارهاب التي يشنها اليمين . ما معنى هذه الخطوة ؟ ما دلالتها بالنسبة للصراع المستفحل على السلطة بين الوحدة الشنعبية واليمين الرجعي في

#### هجمة اليمن

الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في التشيلي يبلغ مجددا شفير الانفجار . فقد اعلنت نقابة اصحاب سيارات النقل اضرابا يكاد أن يجر البلاد المسى الاقتتال الاهلى . والعامل الجديد في هذا الاضراب \_ الذي يؤدي الى خسارة تشيلي عشرات الالوف من الدولارات يوميا ، هو أنه مترافق مع حملة تخريب وارهاب واسعة النطاق . غقد وقعبت اكثر من ٣٠٠ حادثة طوال ساعة ، في الوقت الذي كان الرئيس اليندي يخاطب الامة عبر الراديو والتلفزيون . أما الاعتداءات الاخرى، فقد كانت موجهة ضد قنوات الري وسكسك الحديد والمبائي العامة ، ولنتذكر هنا ان غرقة ارهابيسة يمياية اغتالست مرافسق الرئيسس اليندي في ٢٧ تموز الماضي . وراء هــــده الحملة منظمة غاشية تسمى (( الوطن والحربة)) وبعض اوساط (( الحزب القومي )) .

الى هذه الحملة الاقتصادية والاحتماعية والإرهابية انضم الحزب الديمقراطي المسيحي بعد مواقف مترددة سابقا ، فقطع مفاوضاته مع حكومة (( الوحدة الشعبية )) وطالب بامتقالة الحكومة ودخول العسكريين السمى الوزازة الجديدة . وقد وافق الرئيس اليندي علــــى ذلك ، معتبرا أن هجمة النمين واسعة النطاق بحبث لا يسمح للوحدة الشعبية بان تخلوض محابهة مباشرة مع الحش .

قبل اليندي استقالة الوزارة وشكل وزارة جديدة تضم عددا من المسكريين بينهم الجنرال براش . هذا بالرغم من معارضة الحزب الاشتراكي - حزب اليندي - واليسار المبيحي ( المر )) ( المنظمة اليسارية الثورية غيـر المشاركة في (( الوهدة الشعبية )) .

#### الهجمة المضادة لحكومة الوحدة الشعبية

بعد تشكيل الحكومة الجديدة ، امكن للوحدة الشعبية الانتقال من الدغاع الى الهجوم على كافة الجبهات . اصدر الرئيس اليندي قرارا بمصادرة سيارات النقل المضربة منذ ٢٤ تموز الماضي ، ساعيا بذلك الى فضح الاغراض الساسية وراء اضراب اصحاب سيسارات النقل . كذلك شنت حملة واسعة النطاق ضد المجموعات التخريبية والإرهابية ، وبخاصة ضد منظمة (( الوطن والحرية )) وبعض اوساط « الحزب القومي » ، ونظمت النقابات مهر هانات جماهيرية الله ( قطع الطريق على الفاشية )). وهكذا حملت النطورات الاخيرة في التشيلي الخصائص التالية:

🗖 في معسكر اليمين ، التزمت بعـــض المنظمات اليمينية المتطرغة اسلوب الارهاب كوسيلة وحيدة لمعارضة الحكم ، ودخلت التالي في حرب حياة أو موت مع ((الوحدة الشعبية))

للمرة الثانية منذ استلامها الحكم، المصممة على اقتلاع جذور الارهاب والتخريب 🔲 الحزب الديمقراطي المسيحي ما زال يتصرف نجاه « الوحدة الشعبية » تحـــت تأثير الإجنعة المتصارعة ضبنه . رأى الجناح « المحافظ » في التعديل الوزاري الأخير « مجرد مناورة )) ، بينما اعلن الجناح « الاجتماعي » ( الذي بركز على اهبية الإصلاحات الإجتماعية) انه (( راض )) عن الطريقة التي تشكلت فيها الحكومة الحديدة.

□ في معسكر التحالف اليساري . لا شك في أن الرئيس البندي خطأ خطوة الى الوراء عند قبوله بادخال المسكريين الى الحكومية وتقديم بعض التنازلات كتكريس وجود ثلاثسة قطاعات : قطاع عام وقطاع مختلط وقطاع خاص . وقد صرح في هذا الشأن :

(( المسألة الإساسية هي مسألة حفيظ الامن سياسيا واقتصاديا ، اطلب من الشغيلة ان يتفهموا أهمية هذا لاتعديل الوزاري ، أنه الفرصة الاخيرة . وهذه المرحلة التي ثمر بها مرحلة ضرورية لا غنى عنها . ليست تراحما. وانها اعادة تنظيم ويجهيع القوى من اجل انطلاقة حديدة للعملية الثورية » .

ومع أن التحالف النساري نضم أطراعاً لا وافق البندي على هذا النقدير ... اليســـار المسيحي والحزب الاشتراكي \_ عقد واعسق هذان الطرفان المشاركة في الوزارة الجديدة. ان دخول العسكريين الى الحكومة لا يلغى الاسباب الكامنة وراء الازمة الاقتصادي والاجتماعية والسياسية في النشيلي . كل ما ادى اليه هو تجهيد الاوضاع . واذا كـان يسمح للتحالف اليسارى باخذ زمام المبادرة من جديد ، غانه يساهم ايضا في تحييد الديمقر اطيين المسيحيين ، التنظيم اليمينسي الرئيسي الذي لا يزال منقسما على بعضه حول الموقف من حكومة (( الوحدة الشمسة)).

تعبئة وتسليح الجماهير هما الطريق الـــى حسم مسألة السلطة

فهند استلام (( الوحدة الشعبية )) للحكم في التشيلي والتطورات تثبت يوما بعد يوم ان انتخاب البنـــدى للرئاسة قد افتتح الصراع على السلطة ولم يختتمه • وأن أبرز ما في التطورات الأخبرة انتقال اليمينمن ألتخريب الاقتصادي المي الارهاب السلح ، أن اللحوء محددا السبي الحش لضرب الارهاب واعادة المادرة الى السار خطوة لهـــا وحهان : الأول ، انها ترج الجيش في مواجهة مباشرة مع اليمين المتطرف. والثاني ، انها تساهم في تعزيـز دوره كفريق ثالث ، كحكم ، بين تحالف اليسار واليمن المثل لكسار ملاكي الارض والراسماليين ، ومهما يكن من امر ، فان تمسك تحالف السار بالشرعية البرجوازية في وقت تثبت فيه قوى الردة المضادة للثورة بوميا استهتارها الكامل بهذه الشرعيــة ، بات بشكل مدخلا الى المراوحــة والخطوات ((الى الوراء)) والتنازلات. وحدها التعبئة الحماهيرية السلحة \_ وركبزتها الطبقة العاملة \_ هـى الطريق ليس فقط الى شل اليمين

وحماية التحالف اليساى وانما ايضا

الى حسم مسألة السلطّة .

النزع الأخير للأمبرب الية الامبركية

> ان وقف القصف الجوى الاميركي لكمبوديا في ١٥ 'آب الماضيي أدى عملياً الى الانهيار السياسي لنظام لون نول العميل . وقد طالب العديد من أعضاء حكومة بنوم بنه بعسودة الامير سيهانوك الى الحكم ، لا بسل سعوا لاقناع الاميركيين باعتماد هذا الحل للازمة العاصفة بالنظام

### الراهنة على انشقاق الثوار

نقلت وكالة الانباء الامركية (( يونايتـــد بريس )) عن أحد الوزراء الكبوديين قولـــه (ا يجب على الامركيين ابعاد لون نـــول ومعاونيه الزئيسيين ، وقد يعسمدون السي انقاذ ماء الوجه بالنسبة لرئيس الدولية الكبودي بالقول انه سافر الى الولايسات المتحدة بقصد العلاج » ويستطرد الوزير \_ الذي كان احد المساهمين الرئيسيين فسي انقلاب ۱۸ مارس ۱۹۷۰ ـ (( وما أن يذهب لون نول ، حتى يبعث الوزراء برسالة الى سيهانوك تتضرع اليه مفادرة بكين والعودة لاستلام الحكم » .

ول العميل باي ثمن ،

ان هذا النعديل في موقف الاتحاد

السوفياتي - الذي اعترف بالنظام العميل منذ

قيامه وتبادل معه التمثيل الدبلوماسي \_

يفسر ، جزئيا على الاقل ، بالانتصارات

الباهرة التي أحرزها الثوار في الاشهــــر

الاخيرة . غلم يحرروا تسمة أعشار البالاد

وحسب بل نجحوا مؤخرا في تدمير خــــط

الدفاع الاول عن العاصمة الكمبودية ، وهم

يتصدون حاليا لخط الدفاع الثاني ، على بعد

الا أن هذا التعديل في الموقف السوفياتي

لا يزيل كليا الالتباس والغموض اللذيين

يشوبانه ، وهذا ما اثاره الامر سيهاتوك

عندما رد على اقتراح الاتحاد السوغياتي بأنه

يؤدي الى (( حرمان الحكومة الملكية للوحدة

الوطنية من قطف ثمار النصر الكامل والاطاهة

بها ، من غير وجه حق ، بغية استبداله\_

بحكومة تسمى حكومة تحالف وطنى ، يجسري

فيها اغراق ممثلي الجبهة الوطنية المتحدة بالاحزاب

السياسية العبيلة للاستعمار وللامبريالية

الحديدة » . . ذلك أن الخمي الحمر هـــم

ويضيف الامير سيهانوك: « انني

على استعداد للانسحاب من الحياة

السياسية عند تحرير بنوم بنه

شرط أن يسيطر الخمير الممسر \_

الذين قاتلوا الامبريالية الامركية \_

هذا وتواصل الامبريالية الامركية

بمساعدة عملائها الفيتناميين

الجنوبيين والتايلانديين بذل الجهود

لاعاقة تحرير بنوم بنه ، فقد حندت

مؤخرا عشرة الاف كمبودي مسن

سكان فيتنام الجنوبية ، لتعزيـــز

قوات لون نول ٠ كما ارسليت

المرتزقة التايلانديين الذين عملوا

سَابِقًا فِي لاوس ، ويتوقع الشوار

الكمبوديون ، على كل حال ، تدخلا

مناشرا للقوات السايفونيـــة او

التايلاندية في كمبويا ، ذلك أن

فاعلية المرتزقة ستبقى محدودة وهي

لن تسمح بتأخر سقوط بنوم بنه!"

على السلطة بدون شركاء »

النزع الاخير

للامبريالية الامركية

الادارة الفعلية ، منذ الان ، لكمبوديا .

عشرة كيلو مترات من وسط الديئة .

هذا وقد اكتشفت شخصية اخرى مــن شخصيات الحكم العبيل ، بعد ١٥ آب ١١ن « سيهانوك وطنى يحب بلاده حبا عميقا » . لكن هذه التصريحات لا يمكن أن تفهم الا القياس الى محاولات سبقتها . فهند مطلع هذا الشهر وحكومة بنوم بنه تراهن علىي « أستيعاب » الامير سيهانوك وعلى انشقاق سيحصل في صفوف الثوار بين (( الوطنيين )) و (( الشيوعيين )) , وقد هاولت أوسياط الحكم العميل عبثا عقد صلات مع الثبوار للتوصل الى (( سلام شريف وعسادل )) ــ حسب تعبير وزير الاعلام الكمبودي .

رغضت الحبهة الوطنية المتحدة لكيبوديا المتفاوض مع النظام العميل في بنوم بسنسه ، وأعلنوا عن تصميمهم على اهتلال بنوم بنه واقامة سلطة ثورية في كمبوديا مع رفستص تقسيم البلاد أو عقد المساومات ، ويقسول بيان اذاعته ( الحكومة الملكية للوحدة الوطنية في كمبوديا )) أن وقف القصف الاميركي لكبوديا يشكل انتصارا كبيرا ، لكنه ليس الا مرحلة من مراحل النضال . ويستطرد البيان الذي تلاه رئيس الحكومة ، قوله (( النضال مستمر ضد الخونة في بنوم بنه الى جيـــن سيطرة الجبهة الوطنية المتحدة على كافية أنحاء البلاد » .

#### تغر الموقف السوفياتي ٠٠٠

ان تصميم الثوار الكمبوديين ، والانتصارات الهامة التي احرزوها في هجومهم المسكري ، أدت الى تعديل موقف الاتحاد السوفياتي من الحبهة الوطنية المتحدة الكببوديــة . غلاول مرة منذ عام ١٩٧٠ ، يعترف القادة السوفيات بان ثوار الجبهة الوطنية المتحدة « هم المثلون الحقيقيون لشعب الخمي » » كما اعترفوا بأن الجبهة تسيطر على تسعية أعشار التراب الكببودي ، وادانوا محاولات واشنطن وسايفون المحافظة على نظام لون

### بقية قيادة منطقة أربد

الذي راكمته نضالات جماهيرية في التــــــلاث سنوأت المجيدة بعد حزيران ١٩٦٧ ، وبمناسبة الذكرى الثانية لمجازر تموز ١٩٧١ قامت قيادة منطقة اربد للجبهة الشعبية الديمقراطيةبتوزيع بيان تطالب فيه الجماهير بمواصلة مناهضة سياسة الحكام الطفاة وبمواصلة تنظيم النضالات الوطنية والديمقراطية من اجل الحاق الهزيمة بالخونة اعداء الشعب . وقالت قيادة منطقة اربد في بيانها :

( تمر ذكرى الثالث عشر من تموز ونحسن نعيش أياما دقيقة من تأريخ قضيتنا الوطنية، غالرجعية الحاكمة لا زالت تثبت لاسيادهـ الامبرياليين في كليوم هسن ولائها واستعدادها الذي لا نهاية له للتنكيل بالشعب والعداء السافر لحركته الوطنية ، مستلبة الشعب كاغة حقوقه اليومية والوطنية (حقه فــــى العبل ، حقه في الوقوف بوجه الاعمىال التعسفية : التسريح الكيفي من الجيش وكافة مؤسسات الدولة ، الحرمان من التعليــــم الجامعي ، مناهضة سياسة الغلاء ، وحقه الوطني في العمل من أجل تحرير تراب وطنه المغتصب : التنظيم ، التعبئة ، السلاح ،

النفسال) . ان سياسة النظام لا زالت تحر عليي البلاد الخراب الاقتصادي ، فالفلاء والبطالة والطرد من العمل ، واغلاق المؤسسات ( لافلاسها ) هو العنوان الرئيسي لنتائــــج هذه السياسة ، وهذا ليس معزولا عن سياسة

العزلة التي ينتهجها النظام تجاه الانظيـــة العربية الوطنية ، حيث يمارس دورًا انعزاليا معاديا لهذه الدول ، ومتآمرا عليها محسولا الجيش الاردنى لقمع الشعب والاستنفار على حدود سوريا والعراق ، تاركا نهر الاردن بحيرة يستهم بها جنود العدو ، في الوقت الذي تخلو فيه الجبهة المحاذية للاحتلال من قطاعاتـــه

لقد ارتبى حكام عمان تماما في احضان الامبريالية الامريكية ، واعلنوا أكثر من مسرة وقوفهم ضد سياسة الانظمة العربية الوطنية، وانهم لن يحاربوا او يشتركوا في حرب ضد اسرائيل ، بل تمادوا اكثر من ذلك باعلانهم استعدادهم لمفاوضة العدو الاسرائيليي ، ووصلت بهم الوقاحة حدودا لاتطاق باجتماعاتهم الدائمة مع اعدائنا ( ايلات ، لندن ) من اجل اكمال الحلقة الإخيرة من صفقة الخياتـــة والاستسلام الوطني .

ان سياسة الدجل والخداع التي يحاول النظام ممارستها في الاشهر الاغيرة مكشوفة حاما ، فهو يريد ان يحسن علاقاته ببعسض الانظمة العربية ليحدث شيئًا من الانفراجداخل لبلاد لتكون المظلة التي يحتمي تحتها في تنغيذ ساسته ضد الشعب والوطن .

ان طريق التصدي لسياسة الفاشيسيت الذين يحكمون بلادنا ، هي طريق الجبهـــة الوطنية المتحدة جبهسة كسل الوطنيين والصهقر اطسن والثوريين . أن على كاغة القوى الوطنية والتقدمية ان تلتقي لتوحيد جهودها في الدفاع عن حقوق الشعب الوطنية والديمقر اطية بن اجل قيادة جماهيرنا على طريق النصير والظغر قبل ايلول والنسي فرقها النظام ».

## الاتحادات الطلابية في اوروبا تطالب بأطلاق المعتقلين السياسيين في الأردن

ظبها النظام الرجعي في الاردن بحق الثورة يهذه المناسبة ملصقة (( جدارية )) .

باطلاق سراح المتقلين الوطنيين الذين اعتقلوا لالتزامهم بقضية الشعب والقضية الوطنية . كما تلقت « الحرية » نص البرقيات

والرسائل التي ارسلت الى رؤساء الدول العربية التالية : سوريا ،

كما تعلمون تتعرض القوى الديمقراطية في الاردن للاضطهاد الشديد مسن قبل الحكم الاردنى الرجعي ويلاقى الثوار الفلسطينيون خاصة اشد هذه المحن . أن الحكم .. يقوم بحملاته في رعاية حملات الامبريالية العالمية والصهيونية . أن السجن والتنكيل والقتل للقوى الديمقر اطبة هزء من السياسات اليومية في الاردن . نحن نطالبكم بالتدخل لاطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين في الاردن وعليي

رابطة الطلبة الايرانيين ـ دارمشتات .

ارسلت بتاریخ ۲۷ \_ ۷ \_ ۷ \_ نطالبكم بأن تبادروا بالتدخل لدى المكومة الاردنية لاطلاق سراح المناضل صالح رأفت والمعتقلين السياسيين الاخرين الذين اعتقلوا

العراق ، الجزائر بشأن التدخـــل لاطلاق سراح المعتقلين السياسيينفي سجون الاردن .

#### البرقية الاولى:

#### البرقية الثانية:

عند اداء واجبهم الثوري لتحرير فلسطين من

بهناسبة مرور عامين على المجزرة التسي والشعب نظم الاتحاد العام لطلبة الاردن ... فرع بلجيكا \_ يوما للتضامن مع المعتقلي\_ن السياسيين في الاردن ، وقد اصدر الاتحاد

كما طالب طلبة الاردن

ارسلت بناریخ ۲۰ ـ ۷ ـ ۷۲ رأسهم صالح رافت .

راثن الصهيونية عميلة الامبربالية الامريكية البغيضة . وبهذه المناسبة نعلن عن تاييدنا الكامل لنضال الشعب الفلسطيني والشعب العربى عامة ضد الصهبونية والامبريالية وان النصر دوما حليف الشعبوب المضطهدة

اتحاد طلبة تركيا في المانيا الغربية وبرلين

### رسالة مستعملة:

ارسلت بتاریخ ۲ ـ ۸ ـ ۷۳ الى رؤساء الحكومات السورية والعراقية الجزائرية!

نعرب عن استياثنا واشمئزازنا من مواقف الاستعماريين في الاردن الذين لم يكتفوا في ايلول السبعين بمحاولة تحطيم المقاومسسة الفلسطينية بقوة سلاحهم المغادر بل مسا زالوا يتعاملون بشكل مكشوف مع الاستعمار الصهيونى والاميركي وما زالوا يتابعون ضغطهم الارهابي على القوى الوطنية والديمقراطية الفلسطينية منها والاردنية ويزجون بهم فسي السجون . وهم يحاولون دائما توجيه اقوى ضرباتهم الى قوى البسار ، الاكثر حزما في الدفاع عن مصالح الجماهير .

ندن نطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون الاردن ونطالب بالحرية للرغيق صالخ راغت

والعراقية والجزائرية: \_ استعمال ضفوطاتهم على الرجعيـــة الاردنية للافراج عن المعتقلين السياسيين \_ تقديم الدعم الاجذر للمقاومة الفلسطينية والموقوف إلى جانبها في سبيل القضاء علي

النظام العميل في الاردن .

ونطلب بشكل خاص من الحكومة السورية

الشبيبة الشبوعية/م.ل. مجموعة الراية الحمراء.

دائما ، وعلى امتداد تاريخ حكـم الملك حسين يبطش بالقوى الوطنية ويتآمر على حركة التحرر العربية ليبقى الاردن صمام امسن خلفي لاسرائيل وقاعدة للامبريالية والثورة المضادة ، ومقابل هذه المذابيح والمؤامرات يرضى الحكم الهاشمي يفتره من العزلة العربية ، وعندما تزداد عزلته ويشتد الحصار حوله ونهب عليه عواصف سياسية ونظلية بارزة ٠٠٠ يتظاهر حكام عمان (( باعلان التوبة )) (( والرغبة في اعادة العلاقات العربية السبى مجراها الطبيعي ١٠٠ هـ كذا فعلوا مع الجمهورية العربية المتحدة عندم اعلن الملك (( توبته الرمضانية )) الشهرة وبعد بضعة أشهر أتضح أنه ضالع في الردة الانفصالية الرحعية لسورياً . والان يتظاهر حكام عمان (( باعلان التوبة )) مع مصر وسوريا، غلماذا ومن اجل ماذا دعوتهم الـى هذا (( الانفتاح العربي )) !!؟

لم تجر الرياح كما تشتهي سفين الرجعية الهاشمية خلال السنوات الثلاث الماضية بعد مذابع ايلول ، رغم التنفيذ الدقيق لخطة ضيرب الثورة الفلسطينية ومصادرة حقوق شعب فلسطين في الاردن ، وطعـن شعوب الامة العربية في صراعها مع اسرائيل والامبريالية الأمريكية ،وكان الملك حسمن يتوقع من شركائه تنفيذ التزاماتهم بنسهيل عقد صفقة التبوية والصلح المنفردة أو أمرار مشروع الملكة المتحدة ، وطال انتظاره ... الى ان وحد حكمه في مهب الريـــح ايلول وحتى الان ، ومن هنا ندات عمان تعزف نغمة ((الانفتاح العربي)). ويمكن تلخيص ابرز هذه التطبورات

• صمود الثورة الفلسطينية داخل الاراضي الدامية لضرب الثورة في لبنان دليلا ساطعها على قدرات الثورة وتطورها السياسي والقتالي والتنظيمي . وهنا تبدد الكثير من الاوهام التي علقها حكام عمان على مذابع ايلول ٧٠ وتموز ٧١ ، وظهر بوضوح التفاف الشعب الفلسطيني بكامل طبقاته الموطنية حول الثورة التى يعتبرها المثل الشرعي الوحيد له وحقه في مواصلة صراعه مع العدو وتقرير مصيره بنفسه . وكان لصوت حماهير الضفة الغربية وقطباع غزة والتفاقه حول الثورة واستنكاره حملية ابار نائير مرعسب على حكام عمان ، اذ تأكد لهم عشل كل محاولات رشوة شعب الاراضيي المحلة بمشروع الملكة المحدة او ارهابه . الحيلة من احل طرد الاحتلال وحق تقريسر المصر ، وقد كانت العمليات المسلمــــة

والاهتجاجات على استشهاد القادة الثلاثة، وعلى حملة أيار ، والإضراب العام في ه حزيران ٧٣ عناوين بارزة لهذا النهوض . ثم جاءت وثيقة القوى والشخصيات الوطنبة والنقابية والاجتماعية الى دورة مجلس الامن

في حزيران الماضي ، لنعبر بوضوح عن موقسف جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة من حكم الملك حسين ومشروع الملكة الهاشمية او المتحدة ، فقد أكدت الوثيقة عدالة الصراع من اجل طرد الاحتلال ، ورغض اي حضور مادي وسياسي لحكم الملك حسين مهما كانت صيفته السياسية والتنظيهية ( مولكة هاشهية او متحدة ) ، والاصرار على حق تقرير المصيـر للشعب فالاراضى المحتلة والسيادة الفلسطينية على الاراضى الوطنية .

• تعزيز المواقع المسياسية لحركة المقاومة في صفوف شموب الامة العربية وحركتها التقدمية وغسى صفسوف الحركة الشيوعيسسة والتقدمية العالية واعتبارها المئل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني في صراعه من أجل التحرير وحق تقرير الممير .

• وصول جميع اطراف الصراع العربيسة والعالمية الى نتبجة محددة ــ رغم التبايــن في مواقف كل طرف \_ تقول بانه ( لا يمكسن حل ازمة المصراع العربي \_ الاسرائيل\_\_\_ بمعزل عن ابجاد حل لشكلة الشعب الفليطيني وبقى الملك حسين واسرائيل غقط في موقـــع الرغض المطلق للشخصية الفلسطينية وايسة حقوق وطنية لشعب غلسطين (( غغلسطين كانت في الماضي أصبح جزء منها اسرائيل والجسزء الاخر الاردن " كما يرى حكام عمان وتـــل

● المازق المعام الذي يعيشه حكام عمسان عد مذابع ابلول بدءا من الحصار الفلسطيني الكامل باستثناء غلة قليلة من البرجو ازيـــة الكبيرة في عمان والضفة الغربية ، مسسرورا بالعزلة الشعبية العربية ، وبالعزلة العربيسة الرسمية نسببا او انقطاع الاموال اللببية والكوسة ، وانتهاء سعيد صفقة النصفيـــة المنفردة ، نظرا لواصلة اسرائيل تنفذ برنامجها الخاص في التهويد والالحاق بالاراضي

 وحاءت تصریحات الزیات وبورقیبـــة، وخاصة بورقيبة حول الدولة الفلسطينيسة لبثير تساؤلات حادة في عمان تضع مصيــــر النظام الهاشمي موضع بحث ومناقشسسة . فهذه التصريحات تحمل بالتاكيد تفازلا جديدا لصائح اسرائيل ولكنها بذات الوقت تشير الى نظرية اطراف الصراع القائلة « بأن لا حـل 

الملك حسين يتلمس خطورة المعافظة على عزلته ، وهو يعلم انه اذا فقد تمثيله للشعب الفلسطيني فقد مسرر وحوده ونظامه ، وهذا هو محسور الصراع الاساسى بينه وبين الثورة الفلسطينية ، فهو يريد القضاء علي الثورة ليبقى (( ممثلا وناطقا أوحـــد

للامبريالية في المنطقة ، وصمام امن خلفي لاسرائيل ، وحيث تنهال عليه الأموال العربية (( باسم الصميود ))

ماذا يريد الملك في المرحلة الراهنة ؟

ان نجاح الملك حسين بفك العزلة عن حكمه تحت شعار (( الانفتــــاح العربي )) يحقق له ما يلي : • يطرح نفسه من جديد قوة مقررة إ

المحتلة وممثلا لهذا الشعب!

وعلى المدى الاسترابيجي المعام . ان حجر الزاوية في سياسة الملك حسيسر

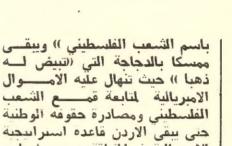
وتمثيله وبكاغة وسائل القمع ( من عام ٨ ) \_\_ ٦١ ، مذابح ايلول وتموز ، العداء الثابـت العدو الصهيوني .

• اعادة ضغ الاموال العربية في طاحونة القمع الهاشمي للشعبين الفلسطيني والاردنيء بعد ان اوقفت ليبيا والكوبت الدغع اثر مذابح

• تقديم حكم الملك حسين (( بعبارة الانفتاح العربي » الى شعب فلسطين عامة وفي الاراضي المحتلة خاصة ، وبهذا تتم مسن جديد عملية « تجميل وغندرة لوجه النظـــام

مجموع تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي،

• تطويق الدعوات المربية التي تعتب المقاومة هي المثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين ، والدعوات التي يقول بالحقيوة



● فك العزلة الرسمية العربية عن عمان واعطائه قدرة اكبر على الحركة في المنطقة

هذا ما يريده ويربحه الملك حسين من التستر وراء سياسة (( الانفتاح)) وبهذا تكسب اسرائيل ايضا لانها تعلم حيدا ابن يقف حكام عمان

ماذا يقدم الليك حسين مقابل

يمكننا أن نقرر بكل ثقة (( لاشيء))، الدليل مجرى مباحثات الخولي \_ الرفاعي في القاهرة وعمان ودمشق ٠٠ فقد اوضح الملك حسين (( حدود الانفتاح )) بهذه النقاط: عودة العمل العربي السياسي المشترك ، عسودة للحبهة الشرقية محصورة بقوات اردنية ، عودة العلاقات الديلوماسة. وعودة الاموال العربية ، وهذا ما

تؤكده معلومات (( الحربة )) ومــا

اشارت له الاهرام القاهرية في ١٥

- ٨ - ٧٣ - وعندما اشارت الصحف

المصرية الى أن مناحثات الخولي في

عمان بناولت مسروع الملكة المتحدة

والعلاقات مع المقاومة الفلسطينية

بحانب القضآيا الاخرى ، بادر عند

المنعم الرفاعي فورا السي نفي اي

بحث في موضوع علاقهة الاردن

بالمقاومة او مشروع الملكة المتحدة.

ان موقف الحكم الاردني مــن

الانفتاح هو في حدود عدم تكريسس

المعزلة والقطيعة مع مصر وسوريا

للحصول على الاهداف الماشسرة

والراهنة المذكورة دون أن يترتب

على هذا الإنفتاح الة التزامات ساسة

او عسكرية جدية على النظام، والتي

من المكن ان تفقده اي موقع مهما

كأن حزئيا من المواقع التي يقف عليها

منذ ايلول ٧٠ حتى الان ٠ ولذا فهو

يرفض اى حديث عــن المقاومـة

لفلسطينية أو تحديد من يمثل شعب

غلسطين او مشروع الملكة المتحدة.

الشرقية فهو ليس بأكثر من مدخل

للوصول المسى الاهداف المطلوبة ،

فالنظام بتركيبه ألسياسي والطبقي

والرجعي وبعلاقته الاستراتيحيسة

المصرية بأمريكا ، ودوره التاريخيي

والراهن في العداء المطلق لحقوق

الشعب الفلسطيني الوطنية بحدد

فضه للمساهمة في اي صراع مع

العدو ، وطالما أنه (( سند )) الحبهــة

الشرقية ، فهو يعلم الحدود الشكلية

لسالة (( احداء الحدهة الشرقية )) .

تتطلب تشديد الصراع لمزيد مسن

تضييق الخناق عليها لا منحها صكوك

غفران تتمنطق بها لمتابعة دورهـــا

الخياني الشهر والثابت ، وهنذا

يفتـــرض قطــع الطريـق على

تكتبكات حكام عمان وتعربتها

وغرض المقاطعة الكامطة علي

الحكم الهاشمي ، وتقديم المساندة

الفعالة للثورة الفاسطينية لمواصلة

كفاحها ضد العدو الصهبوني، وارغام

عمان على التسليم بحقوق الشعب

الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في الصراع

ضد الاحتلال من الاردن ، حقه في

تقرير مصيره ، رفع يد الملك حسن

ومشاريعه عن رقاب شعب فليطين.

رمضانية ١) مزيفة ، فالمؤمن لا يلدغ

من جحر مرتين ٥٠ فكم اذا زاد عدد

اللدغات عن الالاف!

مرة اخرى لا حاجة (( لتوسية

ان محصلة سداسة حكام عمان

اما الحديث عن أحياء الحبهـــة

رباحه من ألانفتاح ؟

وحركته التحررية • لهذه العوامل مجتمعة كانت معادرة الملك حسين بالدعوة الى (( الانفتـــاح

ويوظفها الحكم في قمع شعب فلسطين

ان الملك حسين يعلم جيدا وواثق تماما انه لن يخسر شيئًا من دعوته لفك العزلة عن حكمه ، بل سربــح الكثير ٠٠ والخسارة في هذه اللعبــة ستكون من نصيب الاخرين ، وتجارب الماضي والحاضر ادلة قاطعة على هذا

بعد أن تم حشره في زاوية ضيقية ، وهييدا يفتح له من جديد الطريق لاعتبار نظامه ناطقا

الوطنية للشعب الطسطييي . في هذه الرحلة

هو ادعاء الوصاية على مصير شعب علسطين لحركة شعب غلسطين ) والرشوة ( الماديــة للعملاء ، السياسية كمشروع الملكة المتحدة ) والتضليل ( ادعاء الحرص على القضيسة الفلسطينية . . ألخ ) . فهذه الوصاية والتمثيل هي التي تشكل المبرر الاساسي للنظـــام الهاشمي ومصدر المال الدائم من الامبريالية، اه من الدول العربية باسم الصمود امسام

اللسول .

